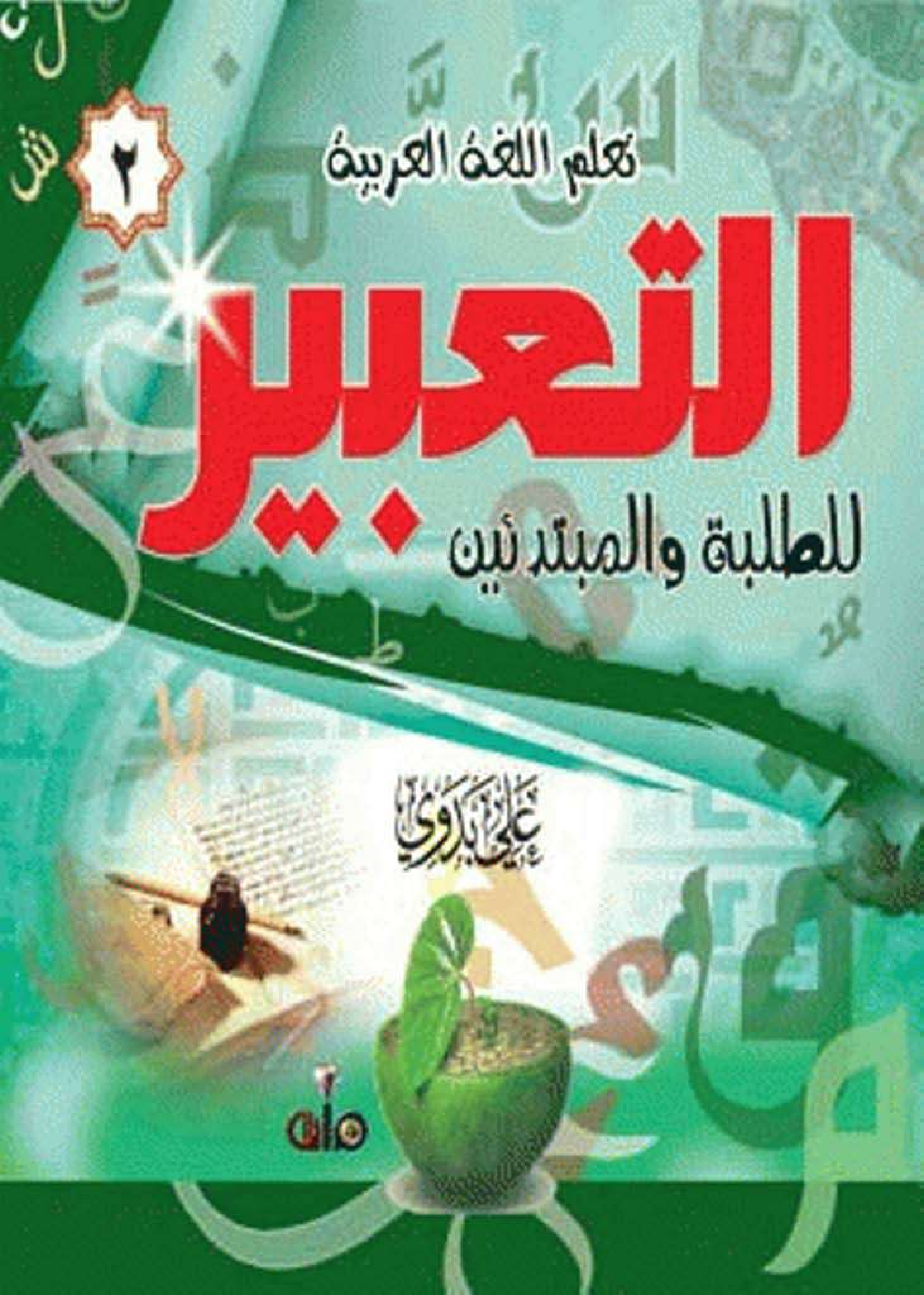

٢
تعلم اللغة العربية
التعبير
للطلبة والمبتدئين
علي بدوي



٢

التعبير

للطلبة والمبتدئين





للإنتاج التعليمى

١ ش رمضان عبدالظاهر - البراجيل - بجوار الطريق الدائرى تليفاكس : 125 80 370 02 002

asharf74sharf@hotmail.com Mobile: 012 660 33 19 - 010 157 81 69



اسم الكتـــاب: التعبير للطلبة والمبتدئين

تأليـــــــف: علي بدوي

تصميم وإخراج: علي بدوي

القطـــــــع: 23×23

عدد الصفحـات: 64

عدد الألـــوان: 2لون

ســـنة الطبـــع: 2015م/ 1436هـ

الناشـــــــر: دار الفرسان للنشر والتوزيع

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية مصر

الترقيم الدولي



الفرسان للنشر والتوزيع - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٠٥٦٧٠/٤٢١٤٠٥٦٧٠/٠١٢٢٣٦٠٦٥٥٦/ ٠١٠٠٦٥٧٣٤٠٧

E mail: Alibadawi40@yahoo.com





مقدمة

بقلم

صديقة محمود محمد صادق

موجهة اللغة العربية بإدارة قليوب التعليمية

مِنَ الْمُهِمِّ عِنْدَ كِتَابَةِ مَوْضُوعِ تَعْبِيرٍ أَوْ التَّفْكِيرِ فِي إِعْدَادِهِ أَنْ تُدْرِكَ نُقْطَتَيْنِ مُهِمَّتَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا: الغَايَةُ مِنَ التَّعْبِيرِ.

ثَانِيهُمَا: كَيْفَ تُعِدُّ وَتُرَتِّبُ المَوْضُوعَ.

فَالغَايَةُ مِنَ التَّعْبِيرِ هِيَ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْ نَفْسِكَ، عَنْ أُسْلُوبِكَ الْخَاصِّ بِكَ؛ فِي التَّفْكِيرِ، وَالكِتَابَةِ، وَالرَّأْيِ وَالتَّحْلِيلِ، وَالْخَطِّ، وَالتَّنْظِيمِ، لِذَا فَكُلُّ مَوْضُوعٍ لَهُ طَابِعُهُ الْخَاصُّ، وَيَخْتَلِفُ عَنِ الآخَرِ؛ لأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَخْتَلِفُ عَنْ غَيْرِهِ .

فَمَوْضُوعُ التَّعْبِيرِ بِلاَ شَكٍّ يُعْلِنُ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَمِنْ هُنَا يُمْكِنُنَا القَوْلُ بِأَنَّكَ تَدْرُسُ النَّحْوَ، القِرَاءَةَ، النُّصُوصَ ذَاتَ مَوَاطِنِ الْجَمَالِ، الإِمْلاَءَ، الْخَطَّ، الاسْتِمَاعَ... كُلَّ هَذَا لِيَخْدُمَ كِتَابَةَ مَوْضُوعِ التَّعْبِيرِ... وَكَذَلِكَ يَتِمُّ تَوْظِيفَهُ لِتَكُونَ قَادِرًا عَلَى التَّعْبِيرِ؛ وَلِبِنَاءِ مَوْضُوعٍ جَيِّدٍ وَسَلِيمٍ مِنَ النَّوَاحِي: النَّحَوِيَّةِ، وَالإِمْلاَئِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ... ثَرِيٍّ بِالْمَعْلُومَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ وَالصُّوَرِ الْجَمِيلَةِ وَعَلاَمَاتِ التَّرْقِيمِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَكَذَلِكَ الْخَطُّ الْجَمِيلُ

وَالأُسْلُوبُ الرَّاقِيُّ وَالتَّرْتِيبُ مِنْ حَيْثِ: الْمُقَدِّمَةِ ثُمَّ مَتْنِ الْمَوْضُوعِ وَتَسَلْسُلِ الأَفْكَارِ ثُمَّ الْخِتَامِ...

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَارِئًا جَيِّدًا....

أَمَّا عَنْ كَيْفِيَّةِ إِعْدَادِ الْمَوْضُوعِ ذَاتِهِ فَيَجِبُ أَنْ نُحَدِّدَ الأَفْكَارَ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْمَوْضُوعُ لِنَعْرِفَ فِيمَا نُرِيدُ أَنْ نَكْتُبَ حَتَّى لاَ نُعِيدَ الفِكْرَةَ فِي الْمَوْضُوعِ ذَاتِهِ...

إِذَنْ عَلَيْنَا:

أَوَّلاً

تَحْدِيدُ الأَفْكَارِ أَوْ العَنَاصِرِ الرَّئِيسِيَّةِ لِلْمَوْضُوعِ وَقَدْ تَبْدَأُ بِمُقَدِّمَةٍ ثُمَّ فِكْرَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ فِي النِّهَايَةِ خَاتَمَةِ مُنَاسِبَةٍ.

ثَانِيًا

مِنَ الْجَمِيلِ الدُّخُولِ إِلَى الْمَوْضُوعِ بِمُقَدِّمَةٍ تُمَهِّدُ لَهُ وَتَجْذِبُ القَارِئَ لِلْمَزِيدِ وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ عَنِ الكِتَابَةِ بِشَكْلٍ عَامٍّ أَوْ عَنِ الْمَوْضُوعِ الْمُزْمَعِ كِتَابَتِهِ بِشَكْلٍ خَاصٍّ وَتُمَهِّدُ لأَفْكَارِهِ.

وَلاَ نُحَبِّذُ التَّقَيُّدَ بِمُقَدِّمَةٍ ثَابِتَةٍ بَلْ اجْعَلِ التَّنَوّعَ وَالإِبْدَاعَ شَرِيكَكَ أَثْنَاءَ الكِتَابَةِ وَمِنَ الرَّائِعِ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ مُتَنَاسِقَةٌ وَمُتَنَاغِمَةٌ مَعَ خَاتِمَةِ الْمَوْضُوعِ وَسَنُورِدُ بَعْضَ النَّمَاذِجِ لِذَلِكَ لاَحِقًا.

ثالثًا

بَعْدَ الْمُقَدِّمَةِ نَبْدَأُ فِي الْمَوْضُوعِ بِتَسَلْسُلِ أَفْكَارِهِ أَوْ عَنَاصِرِهِ الَّتِي رَتَّبْتُهَا سَلَفًا فَأَتَحَدَّثُ وَأَكْتُبُ فِي كُلِّ فِكْرَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ وَتَعْبِيرَاتٍ تُوَضِّحُهَا. وَيَجِبُ تَنَوُّعِ الأَسَالِيبِ مَا بَيْنَ الْخَبَرِيِّ - وَهُوَ مَا لاَ يَحْتَمِلُ إِلاَّ الصِّدْقِ - وَالإِنْشَائِيُّ الَّذِي يَحْتَمِلُ أَكْثَرَمِنْ وَجْهٍ وَسَنَسْتَفِيضُ فِيهِ لاحقًا - إِنْ شَاءَ اللهُ-.

وَلاَ يَفُوتُنَا هُنَا أَنْ نُؤَكِّدَ أَنَّ الكَلِمَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ لَيْسَتْ بِكَثْرَتِهَا كَمَا يَظُنُّ البَعْضُ وَيَجْعَلُهَا مِقْيَاسًا لِمَهَارَاتِ كَاتِبِ مَوْضُوعِ التَّعْبِيرِ بَلْ إِنَّ الكَلِمَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ بِقُوَّةِ تَأْثِيرِهَا وَعُمْقِهَا وَنَفَاذِهَا إِلَى عَقْلِ وَنَفْسِ القَارِئِ..

رَابِعًا

اعْلَمْ أَنَّ حُسْنَ التَّعْبِيرِ فَنٌّ رَاقٍ يَرْقَى الإِنْسَانُ بِهِ وَإِلَيْهِ فَالفَنَّانُ كَمَا يُبْدِعُ لَوْحَتَهُ بِرِيشَتِهِ وَأَلْوَانِهِ وَأَفْكَارِهِ كَذَلِكَ أَنْتَ حِينَ تُعِدُّ مَوْضُوعًا لِلتَّعْبِيرِ فَنَّانٌ أَيْضًا، فَصَفْحَتُكَ البَيْضَاءُ كَلَوْحَةِ ذَلِكَ الفَنَّانِ لَكِنَّهُ يَرْسُمُ بِرِيشَتِهِ وَأَلْوَانِهِ وَأَنْتَ تَرْسُمُ بِقَلَمِكَ وَكَلِمَاتِكَ، فَأَنْتَ حُرٌّ طَلِيقٌ فَحَلِّقْ بِتَعْبِيرِكَ لِتُخْرِجَ لَوْحَةً نَاطِقَةً بِاسْمِكَ لأَنَّهَا خَاصَّةٌ بِكَ وَسَيَخْرُجُ مَوْضُوعُكَ يُعْلِنُ عَنْكَ فِي اخْتِيَارِ أَفْكَارِكَ وَتَرْتِيبِهَا وَتَنَوُّعِهَا وَتَرَابُطِهَا وَتَنَوُّعِ الأَسْلُوبِ مَا بَيْنَ الْخَبَرِيِّ وَالإِنْشَائِيِّ وَهَذِهِ حَاجَةٌ هَامَّةٌ جِدًّا.

فَالْمَوْضُوعُ كَقِطْعَةِ قُمَاشٍ يَأخُذُهَا أَكْثَرُ مِنْ مُصَمِّمٍ وَسَيُنَسِّقُ صَاحِبُهُ كَمَا يَرَى هُوَ وَسَيَضَعُ كُلُّ مُصَمِّمٍ بَصَمَاتِهِ وَلَمَسَاتِهِ الْخَاصَّةَ بِهِ، رَبَّمَا أَضَافَ أَيْضًا قِطْعَةً مِنَ الْحُلِيِّ هِيَ الأُخْرَى صَاغَهَا صَائِغُهَا بِحِرْفِيَّةٍ وَفَنٍّ وَقَدْ أَجَادَ فِي تَنسِيقِ كُلِّ لُؤْلُؤَةٍ وَجَوْهَرَةٍ فِي مَكَانِهَا بِكَلِمَاتٍ مُؤَثِّرَةٍ أَوْ بِتَشْبِيهٍ أَوْ بِتَصْوِيرٍ أَوْ تَضَادٍّ أَوْ تَرَادُفٍ أَوْ سَجْعٍ بَسِيطٍ يُعْطِي جَرَسًا مُوسِيقِيًّا بِاتِّفَاقِ نَهَايَاتِ الْجُمَلِ أَوْ تُزِيدُ أفكارَكَ تَأْثِيرًا بالاستعَانةِ بِآيةٍ قُرآنيّةٍ تُؤثّرُ وَتزيدُ الْموضوعَ فهمًا، أَوْ بِحديثٍ نبويٍّ أَوْ بِقولٍ مَأثورٍ أَوْ بِبيتٍ منَ الشّعرِ ويَكونُ هَذا أَوْ ذَاكَ كَجوهَرةٍ زَيّنتْ تاجًا فَأظهرَتْهُ أكثرَ جمالاً وَسنوردُ لكَ بعضَ النّماذجِ لِذَلكَ..

خَامِسًا

الْخاتِمةُ وَهيَ آخرُ مَا يُكتبُ إعلانًا بِنهايَةِ الْموضُوعِ وَشأنُهَا شَأنُ الْمقدِّمةِ منْ كَونِهَا خَاتِمَةً عَامةً لأيِّ مَوضوعٍ أَوْ خَاصةً بِكلِّ مَوضوعٍ بِذاتِهِ وَكذلِكَ يُرْجى عَدَمِ التَّمسُّكِ بِخَاتِمَةٍ ثَابِتَةٍ لأَنَّ الاخْتِلَافَ هُوَ سِمَةُ الكِتَابَةِ، وَجَمِيلٌ أَنْ تَرْتَبِطَ الْخَاتِمَةُ بِالْمُقَدِّمَةِ وَيَكُونُ بَيْنَهُمَا تَنَاسُقًا وَتَنَاغُمًا وَبَعْدُ الانْتِهَاءِ مِنْ كِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ عَلَيْكَ مُرَاجَعَتِهِ فَقَدْ تُلَاحظُ خَطَأً فَتُصَحِّحَهُ.

أَمْثِلَةٌ لِلاسْتِرْشَادِ وَالقِيَاسِ عَلَيْهَا

الآيَاتُ القُرْآنِيَّةُ فِي مَوْضُوعِ عَنْ:

التَّعَاوُنِ: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾

العِلْمِ: ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾

مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

بِرِّ الوَالِدَيْنِ: ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾

الأَبْيَاتُ الشِّعْرِيَّةُ:

الأُمِّ:
الأُمُّ مَدْرَسَـــــةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الأَعْرَاقِ

الوَطَنِ:
وَطَنِي لَوْ شُغِلْتَ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعَتْنِي إِلَيْهِ بِالْخُلْدِ نَفْسِي

العِلْمِ:
الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لا عِمَــادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ والشَّرَفِ

القِرَاءَةِ وَالكُتُبِ:
أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالكُتْبِ الصِّحَابَا لَمْ أَجِدْ لِي وَفِيًّا إِلَّا الكِتَابَا

الصِّحَّةِ وَالجِسْمِ السَّلِيمِ:
إِنَّمَا الصِّحَّةُ عِنْوانُ الْحَيَـــاةْ فَانْشُرُوهَا نَضْرَةً فَوْقَ الْجِبَاهْ
وَارْسُمُوهَا بَسْمَةً فَوْقَ الشِّفَاهْ وَابْعَثُوهَا رَحْمَـــــةً لِلْعَالَمِينْ

أما عن الأقوال المأثورة فما أكثرها مثل:

- الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.
- اختر الرفيق قبل الطريق.
- ما استحق أن يولد من عاش لنفسه
- لو لم أكن مصريا لوددت أن اكون مصريا
- من جد وجد ومن زرع حصد
- الحياة يوم لك ويوم عليك
- يا زارع الشوك لن تجني يوما العنب

أمثلة استرشادية في رسم صورة تخدم الموضوع:

عَنْ بِرِّ الوَالِدَيْنِ: أَبَوَايَ رَاعُونِي مُنْذُ كُنْتُ بِذْرَةً حَتَّى صِرْتَ شَجَرَةً دُونَ تَقْصِيرٍ مِنْهُمَا وَقَدْ آنَ لِلشَّجَرَةِ أَنْ تَرُدَّ الْجَمِيلَ وَتَرْعَى مَنْ رَعَاهَا فَتُظَلِّلُهُمْ بِظِلِّهَا وَتُقَدِّمَ لَهُمَا أَطْيَبَ ثِمَارِهَا.

عَنْ نَصْرِ أُكْتُوبَرِ العَظِيمِ: عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَلْهِمَ مِنْ أَبْطَالِ أُكْتُوبرَ تِلْكَ الرُّوحَ الَّتِي دَفَعَتْهُمْ إِلَى الفِدَاءِ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَغْلَى شَيْءٍ لِيُحَرِّرُوا سَيْنَاءَ مِنْ أَسْرِهَا وَيَكْسِرُوا قُيودَهَا فَتَعودَ لَيْسَتْ كَبِنْتٍ أَسِيرَةٍ قَدْ فَقَدَتْهَا أُمُهَا يَوْمًا بَلْ تَعُودُ كَعَرُوس دَفَعَ الْمِصْرِيُّونَ دَمَهُمْ مَهْرًا لَهَا فَتَحِيَّةٍ لِكُلِّ مَنْ انْتَزَعَ شَمْسَ النَّهَارِ مِنْ ظُلْمَةِ لَيْلٍ قَدْ طَالَتْ قَسْوَتُهُ لِيُضِيءَ بِهَا فَجْرًا لأَجْيَالٍ رَاحَ وَتَرَكَ لَهَا الْحُرِّيَّةَ هَدِيَّةً.

عَنِ الرَّبِيعِ: أَقْبَلَ الرَّبِيعُ بَعْدَ أَنْ انْتَهَتِ الأَمْطَارُ الشِّتْوِيَّةُ الَّتِي اغْتَسَلَتْ بِهَا الطَّبِيعَةُ وَارْتَدَتْ أَجْمَلَ وَأَبْهَى ثِيَابِهَا الْخَضْرَاءِ وَتَزَيَّنَتْ بِأَجْمَلِ تَاجٍ مِنْ أَبْهَى الزُّهُورِ وَالأَلْوَانِ وَتَعَطَّرَتْ بِأَجْمَلِ العُطُورِ فَنَجِدُ النَّبَاتَاتِ وَالأَزْهَارِ تَتَمَايَلُ مَعَ أَغْصَانِ الأَشْجَارِ عَلَى أَنْغَامِ تَغْرِيدِ الأُطْيَارِ وَيُغَلِّفُ تِلْكَ الصُّورَةَ البَهِيَّةَ صَوْتُ الْمَاءِ العَذْبِ يَتَدَفَّقُ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ الرَّقْرَاقِ...

أمثلة لمقدمة موضوع

إنَّ الكِتَابَةَ بَحْرٌ وَاسِعٌ نَبْحُرُ فِيهِ بِأَوْرَاقِنَا وَنُجَدِّفُ فِيهِ بِأَقْلاَمِنَا فَتَنْطَلِقُ بِنَا صَفَحَاتُنَا إلَى آفَاقٍ بَعِيدَةٍ تَحْمِلُهَا الْمَوْجَاتُ وَتَدْفَعُهَا مَوْجَةٌ تِلْوَ الآخْرَى فَهَيَّا بِنَا نَبْحُرُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ عَنْ......

إنَّ الكِتَابَةَ شَجَرَةٌ وَارِفَةُ الظِّلاَلِ وَيَانِعَةُ الثِّمَارِ وَكُلَّمَا كَتَبْنَا زَادَ ثَبَاتُ جُذُورِهَا وَرَوْعَةُ زُهُورِهَا وَطِيبُ ثِمَرِهَا وَثَمَرَتُنَا الآنَ مَوْضُوعٌ عَنْ....

أمْثِلَةٌ لِخَاتِمَةِ مَوْضُوع

آنَ الآوَانُ لِسَفِينَةِ الكَلِمَاتِ أنْ تَهْدَأَ لِتَرْسُو عَلَى شَاطِئِ الكِتَابَةِ اسْتِعْدَادًا لإبْحَارٍ آخَرَ.

إلَى هُنَا نَعُودُ إلِى شَجَرَةِ الكِتَابَةِ نَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَنَنْعَمُ بِأُنْسِهَا نَقْطُفُ مِنْ ثِمَرِهَا ثَمَرَةً أُخْرَى إنْ شَاءَ اللهُ...

تَذَكَّرْ وَلاَ تَنْسَ

مَا مَضَى أَمْثِلَةٌ لِلاسْتِرْشَادِ وَالقِيَاسِ وَلاَ عَلَيْكَ التَّقَيُّدَ بِهَا... امْسِكْ قَلَمَكَ وَرَتِّبْ أفْكَارَكَ وَنَمِّي خَيالَكَ وَامْسِكْ بِزِمَامِ الْمَوْضُوعِ حَتَّى لاَ تُكَرِّرَ الأفْكَارَ وَتُكْثِرَ مِنَ الْجَمَالِيَّاتِ فَتَتَحوَّلُ إلَى العَكْسِ وَتَتَسَبَّبَ فِي الْمَلَلِ وَرَكَاكَةِ الأُسْلُوبِ وَالْمَوْضُوعِ فَقَلِيلٌ مِنَ الْحُلْوِ يَكْفِي... بِذَلِكَ سَتَكْتُبُ أجْمَلَ وَأدَقَّ وَأشْمَلَ مَوْضُوعٍ وَكَذَلِكَ سَيَكُونُ مُتَوَازِنًا...

أنْصَحُكَ بِكَثْرَةِ القِرَاءَةِ وَجَعْلِهَا عَادَةً؛ فَالقِرَاءَةُ الْمُفِيدَةُ كَالْجَلِيسِ الصَّالِحِ؛ لاَ نَجْنِي مِنْهُ إلاَّ كُلَّ خَيْرٍ...



تُؤهِّلُ هَذِهِ الْمَادّةُ الطّالبَ لِعرضِ الفِكرةِ بِكتَابَةٍ سَهلَةٍ وَأُسلُوبٍ شَيّقٍ، وَتُفَتِّحُ لَهُ آفاقاً ذِهْنِيّةً فِي كَيفِيّةِ بَسطِ وَنشْرِ وَتوزِيعِ الفِكرَةِ، لِتكونَ مَقالاً أَوْ قِصّةً أَوْ مَوضُوعاً إِنْشَائِيًّا مُتَمَيّزًا.

وَلِكُلِّ فَردٍ مِنْ أَفْرَادِ الْمُجْتَمعِ أُسلُوبُهُ الْخّاصُّ فِي التّعبيرِ عَمّا يُرِيدُ أَنْ يَكتُبَ وِفْقاً لِحصيلَتِهِ اللّغَوِيّةِ، وَمَعلُومَاتِهِ عَنِ الْمَوضُوعِ الّذِي يُرِيدُ الكِتَابَةَ فِيهِ... وَاخْتِيارِهِ لِلمَوضُوعَاتِ الّتِي تَستَهوِيهِ قَرَاءَةً وَكِتَابَةً سَواءً كَانَتْ هَذِهِ الْمَوضُوعَاتُ (فِكرِيّةً أَوْ اجْتِمَاعِيّةً، أَوْ وَطَنِيّةً أَوْ سِياحِيّةً أَوْ اقْتِصَادِيّةً أَوْ سِياسِيّةً أَوْ فَنّيّةً أَوْ رِياضِيّةً أَوْ أَدَبِيّةً أَوْ غَيرَهَا........).

علي بدوي

مَفْهُومُ التَّعْبِيرِ

أَلْفَاظُ التّعبيرِ مُتَرادِفَةً: (الإِنْشَاءَ – التَّأْلِيفَ – البَيانَ)...

التعبير:

هِيَ جَعلُ الكَلامُ مُترابِطاً يُعَبّرُ عنْ الفِكْرةِ بِأَلْفَاظٍ سَهْلَةٍ وَأسْلُوبٍ شَيّقٍ فِي قَالبٍ فَنّيٍّ جَميلٍ.

الإِنْشَاءُ:

هِيَ رَبْطُ الكَلِمَاتِ مَعَ بَعْضِهَا بِالضَّمَائِرِ أَوْ بِحُرُوفِ العَطْفِ أوِ الْجرّ وَغَيْرِهَا لِتُكَوّنَ عِبارَاتٍ، وَرَبْطُ العِبَارَاتِ لِتُكَوّنَ جُمَلاً، وَرَبْطُ الْجُمَلِ لِتُكَوّنَ فَقَرَاتٍ، فَيَتِمُّ الْمَوْضُوعُ النَّاتِجُ عَنِ الفِكْرَةِ الْمُخْتَارَةِ.

التَّأْلِيفُ:

هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الكَلِمَاتِ وَالعِبَارَاتِ وَالْجُمَلَ وَالفَقَرَاتِ مُتَآلِفَةً فِي انْسِجامٍ بَدِيعيٍّ لِيَتَكَوَّنَ الْمَوْضُوعُ.

البَيَانُ :

هُوَ تَوْضِيحٌ لِلْفِكْرَةِ مِنْ خِلَالِ إِحْسَاسِ الكَاتِبِ أوِ الشُّعُورِ الَّذِي انْتَابَهُ عِنْدَ كِتَابَتِهَا.

وَأَخِيراً كَلِمَةُ التَّعْبِيرِ هِيَ اللّفْظُ الشَّامِلُ لِلْمَعَانِي السَّابِقَةِ وَالَّتِي فِي الأَصْلِ تَابِعَةٌ لَهُ.

فَالتَّعْبِيرُ:

هُوَ رَبْطُ الكَلِمَاتِ بِالأَدَوَاتِ لِتُكَوّنَ عِبارَاتٍ ثُمَّ جُمَلاً وَفَقَرَاتٍ لِلوصُولِ بِغَايَةِ الْمَوْضُوعِ فِي انْسِيَاقٍ مُتَآلِفٍ وَمُتَرَابِطٍ بِانْسِجامٍ فَنِّيٍّ بَدِيعٍ وَبِأَلْفَاظٍ شَيّقَةٍ بِأَحَاسِيسِ الكَاتِبِ.

كَيْفَيَّةُ كِتَابَةِ مَوْضُوعِ التَّعْبِيرِ

١- تَحْدِيدُ الفِكْرَةِ الّتِي يَنْهَضُ بِهَا أوْ (يُبْنَى عَلَيْهَا) الْمَوْضُوعُ.

٢- الاهْتِمَامُ بِالأُسْلُوبِ وَطَرِيقَةِ العَرْضِ، وَهَذَا العُنْصُرُ يَعْتَمِدُ عَلَى كَثْرَةِ القِرَاءَةِ وَالاطِّلاَعِ لأَنَّهُ يَفْتَحُ آفَاقاً ذِهْنِيَّةً جدِيدَةً وَيُوَسِّعُ مِنْ قُدُرَاتِ القَارِئِ، فَنَجِدُ الفِكْرَةَ مُثْمِرَةً وَشَيِّقَةً إنْ كَانَ كَاتِبُهَا مُثَقَّفًا وَمُطَّلِعًا وَلَدَيْهِ مُعْلُومَاتٌ غَزِيرَةٌ، وَعَلَى الْجَانِبِ الآخَرِ نَجِدُهَا رَكِيكَةً وَضَعِيفَةً إنْ كَانَ كَاتِبُهَا مُفْتَقِرًا لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْلُوماتِ الَّتِي تَخْدِمُ الْمَوْضُوعَ، ذَلِكَ لأَنَّ فِكْرَةَ الْمَوْضُوعِ أوِ (الغَرَضَ مِنْهَا) زِيَادَةُ الْمَعْلُومَاتِ وَكَسْبُ الْخِبْرَاتِ الَّتِي تُوَسِّعُ مَدَارِكَ قَارِئِهَا.

٣- الاهْتِمَامُ بِالْمَعَانِي وَحُسْنُ اخْتِيارِ الأَلْفَاظِ.

(بِألاَّ تَكُونَ الْجُمَلُ سَطْحِيَّةً وَغَيْرَ مُتَرَابِطَةٍ... أوِ الاعْتِمَادُ عَلَى الأَلْفَاظِ العَامِّيَّةِ فِي أغْلَبِ الْمَوْضُوعِ) لأَنَّ لُغَتَنَا العَرَبِيَّةَ ثَرِيَّةٌ بِالتَّرَاكِيبِ وَالْمُفْرَدَاتِ وَالْمُرَادِفَاتِ وَالاشْتِقَاقَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ الكَاتِبَ عَلَى اخْتِيَارِ الكَلِمَاتِ إذَا اسْتَعْصَى عَلَيْهِ الأَمْرُ فِي الكِتَابَةِ.

٤- تَحْدِيدُ اسْمِ الْمَوْضُوعِ، وَجَمْعُ الْمَعْلُومَاتِ عَنْهُ مِنْ خِلاَلِ اسْتِيفَائِهَا بِالعَنَاصِرِ.

٥- تَحْدِيدُ العَنَاصِرِ وَالأَفْكَارِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا الْمَوْضُوعُ، وَالأفْضَلُ أنْ تَكُونَ شَامِلَةً بِكُلِّ جَوَانِبِ الْمَوْضُوعِ.

٦- كِتَابَةُ مُقَدِّمَةً مُوجَزَةً قَبْلَ بَدْءِ الدُّخُولِ فِي الْمَوْضُوعِ ، وَلَابُدَّ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْ فِكْرَةِ الْمَوْضُوعِ بِإِيــجَازٍ أَوْ تُشِيرَ إِلَى غَايَتِهِ... وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ أَوْ حَدِيثٍ نَبَوِيٍّ أَوْ قَوْلِ صَحَابِيٍّ أَوْ قَوْلٍ مِنْ أَقْوَالِ العَرَبِ قَدِيــم أَوْ حَدِيثٍ أَوْ شِعْرٍ أَوْ جُمْلَةٍ مَسْجُوعَةٍ أَوْ نَثْرِيَّةٍ تَكُونُ بِدَايَةً يَنْتَقِلُ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الفِكْرَةِ الأُولَى لِلْمَوْضُوعِ.

٧- مُرَاعَاةُ كِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ تَدْرِيــجِيًّا تِبَعًا بِتَدَرُّجِ العَنَاصِرِ وَالرَّبْطِ بِيْنَ عَنَاصِرِهِ وَأَجْزَائِهِ لِيُصْبِحَ مُتَمَاسِكًا وَلاَ يُشَتِّتُ تَفْكِيرَ القَارِئِ وَمَعْلُومَاتِهِ أَثْنَاءَ القِرَاءَةِ.

٨- الاعْتِمَادُ عَلَى الشَّوَاهِدِ (إِنْ لَزِمَ الأَمْرُ) دَاخِلَ الْمَوْضُوعِ لأَنَّهَا تَمْنَحُهُ ثَرَاءً مِنْ خِلَالِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالأَمْثَالِ أَوِ النَّمَاذِجِ التَّارِيــخِيَّةِ....إلخ

٩- بِانْتِهَاءِ رَصْدِ العَنَاصِرِ يَصِلُ الكَاتِبُ إِلَى نِهَايَةِ الْمَوْضُوعِ فَيَخْتُمُهُ بِجُمْلَةٍ رَقِيقَةٍ شَامِلَةٍ لِلْمَوْضُوعِ أَوْ وَعْظٍ أَوْ فِكْرَةٍ يَعْرِضُهَا لِلْقَارِئِ أَوْ رَأْيٍ أَعْجَبَهُ أَوْ بِعَبَارَةٍ مَقَالِيَّةٍ.

١٠- بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ كِتَابَةِ الْمَوْضُوعِ لَابُدَّ مِنْ قِرَاءَتِهِ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً لِتَصْحِيحِ الأَخْطَاءِ (إِنْ وُجِدَتْ)، وَلِذَلِكَ يُفَضَّلُ كِتَابَةُ عَنَاصِرِ الْمَوْضُوعِ وَالْمَوْضُوعِ بِأَكْمَلِهِ فِي وَرَقَةٍ خَارِجِيَّةٍ وَهَذَا مَا يُسَمَّى (بِالْمُسَوَّدَةِ) وَبَعْدَ قِرَاءَتِهَا وَضَبْطِهَا وَتَصْحِيحِ الأَخْطَاءِ تُكْتَبُ فِي الوَرَقَةِ الْمُرَادِ الكِتَابَةَ فِيهَا.

عُـيُـــوبُ التَّــأْلِـيـفِ

١- عَدَمُ كَثْرَةِ أوْ (وَفْرَةِ) الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَحْتَوِيهَا الْمَوْضُوعُ وَذَلِكَ لِعَدَمِ كَثْرَةِ الاطِّلاَعِ وَالقِرَاءَةِ.

٢- اسْتِخْدَامُ أَلْفَاظٍ عَامِّيَّةٍ أوْ رَكِيكَةٍ أوْ عَسِيرَةِ النُّطْقِ أوْ كَلِمَةٍ مِنْ مُعْجَمِ اللّغَةِ لاَ يَفْهَمُهَا القَارِئُ العَادِيُّ، أوْ تَرَاكِيبَ عِلْمِيَّةٍ فِي مَوْضُوعٍ أدَبِيٍّ مِمَّا يُفْقِدُهُ الشُّعُورَ بِمُتْعَةِ القِرَاءَةِ وَجَمَالِهَا وَرَوْنَقِهَا.

٣- عَدَمُ الرَّبْطِ بيْنَ الْجُمَلِ وَالأفْكَارِ، فَيُقَدِّمُ مَا يَلْزَمُهُ التَّأْخِيرُ وَيُؤَخِّرُ مَا يَلْزَمُهُ التَّقْدِيمُ فَيَتَفَكَّكُ السِّيَاقُ بِعبَارَاتٍ مُنْفَصِلَةٍ خَالِيَةٍ مِنَ القِيمَةِ الأدَبِيَّةِ.

٤- كَثْرَةُ الكِتَابَةِ حَوْلَ عُنْصِرٍ وَاحِدٍ وَعَدَمِ الاهْتِمَامِ بِالعَنَاصِرِ الأُخْرَى فَيَغْلِبُ عُنْصُرٌ عَلَى الآخَرِ، فَلاَبُدَّ أنْ تَكُونَ العَنَاصِرُ جِمِيعُهَا فِي انْسِيَاقٍ وَاحِدٍ مُتَكَامِلٍ دَاخِلَ الْمَوْضُوعِ، لأنَّ الكَاتِبَ قَدْ يُعْطِي لِعُنْصِرٍ الأهَمِّيَّةَ أكْثَرَ مِنْ عُنْصِرٍ آخَرَ فَلاَ يُفِيدُ القَارِئَ بِتَمَامِ الْمَعْلُومَاتِ وَقَدْ يَخْرُجُ عَنْ فِكْرَةِ الْمَوْضُوعِ وَيَقِفُ عَاجِزًا عَنْ كَيْفِيَّةِ الرُّجُوعِ مِمَّا يُصَعِّبُ عَلَيْهِ الأمْرَ.

٥- عَدَمُ تِكْرَارِ الكَلِمَةِ أوِ الْجُمْلَةِ دَاخِلَ الْمَوْضُوعِ أكْثَرُ مِنَ اللاَّزِمِ، بِأنْ تَكْتُبَ الكَلِمَةَ أوِ الاسْمَ ثُمَّ يَتِمُّ التَّعْبِيرُ عَنْهُ دَاخِلَ الْمَوْضُوعِ بِالضَّمِيرِ الرَّاجِعِ إلَيْهِ، وَإذَا بَعُدَ الكَاتِبُ عَنْ اسْمِ الشَّخْصِيَّةِ أوِ الكَلِمَةِ الْمَطْرُوحَةِ فَإذَا اعْتَقَدَ الكَاتِبُ أنَّ القَارِئَ بَدَأَ فَقْدَهُ أوْ)نِسْيَانَه(فَيَقُومُ بِكِتَابَةِ الاسْمِ أوِ الكَلِمَةِ مَرَّةً أُخْرَى لِكَيْ يُذَكِّرَهُ بِهِ أوْ بِهَا.

٦- عَدَمُ اسْتِيفَاءِ عَنَاصِرِ الْمَوْضُوعِ بِأنْ يَعْتَمِدُ الكَاتِبُ عَلَى أرْبَعَةِ عَنَاصِرٍ تَارِكًا العُنْصُرَ الْخَامِسَ.

بَعْضُ النَّصَائِحِ

١- مَزْجُ الْخَيَالِ بِالوَاقِعِ فِي الكِتَابَةِ إنْ اسْتِلْزَمَ الأمْرُ.

٢- يُرَاعَى أنْ يَكُونَ الأسْلُوبُ فِيهِ نَوْعٌ مِنَ التَّشْوِيقِ وَالإثَارَةِ لأنَّهَا تَخْدِمُ الْمَوْضُوعَ وَتُزِيدُ الْمُتْعَةَ أثْنَاءَ القِرَاءَةِ، فَإذَا كَتَبَ الكَاتِبُ عَنِ العِيدِ وَفَرْحَتِهِ مَثَلاً فَلاَبُدَّ أنْ يُشْعِرَ القَارِئَ بِالبَهْجَةِ وَالأُنْسِ بِالكَلِمَاتِ الْمُعَبِّرَةِ وَالْمُبْهِجَةِ الَّتِي تَخْدِمُ فِي الكِتَابَةِ عَنْ هَذِهِ الفَرْحَةِ، وَإذَا تَكَلَّمَ عَنْ حَرْبِ أُكْتُوبَرَ فَيُشْعِرُ القَارِئَ بِالْحَمَاسِ وَالإقْدَامِ وَالفَخْرِ وَالعِزَّةِ مِنْ خِلاَلِ اخْتِيَارِالكَاتِبِ لِلْكَلِمَاتِ وَعَرْضِهَا وَلِذَلِكَ يُقَالُ: (لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ).

٣- لاَبُدَّ أنْ تَكُونَ العِبَارَاتُ هَادِفَةً، فَلَيْسَتِ العِبْرَةُ بِطُولِهَا أوْ بِقِصَرِهَا، بَلْ بِقَدْرِ مَا فِيهَا مِنْ ثَرَاءٍ لِلْفِكْرَةِ، وَرَبْطِ العِبَارَاتِ بِشَكْلٍ مُنَسَّقٍ وَمُنَظَّمٍ.

٤- مُرَاعَاةُ أدَوَاتِ التَّرْقِيمِ أثْنَاءَ الكِتَابَةِ... فَكَلِمَةُ (قَالَ) تُوضَعُ بَعْدَهَا نُقْطَتَا مَقُولِ القَوْلِ(:) وَالكَلِمَاتُ الْمَعْطُوفَةُ تُوضَعُ أمَامَهَا فَصْلَةٌ (،) وَنِهَايَةُ الفَقْرَةِ تُوضَع نُقْطَةٌ (.) دَلاَلَةً عَلَى أنَّ العُنْصُرَ الَّذِي تَمَّ الانْتِهَاءُ مِنْ كِتَابَتِهِ فِي الْمَوْضُوعِ قَدْ انْتَهَى وَسَيُعْرَضُ العُنْصُرُ التَّالِي لِلْمَوْضُوعِ، وَلأنَّ لِكُلِّ عُنْصُرٍ أهَمِّيَةٌ وَهَدَفٌ وَعَلاَمَاتٌ تُمَيِّزُهُ.

سَنُفْرِدُ لِعَلاَمَاتِ التَّرْقِيمِ هَذِهِ بَابًا مُخَصَّصًا فِي الكِتَابِ - إنْ شَاءَ الله -.



٥- التَأَنِّي فِي الكِتَابَةِ وَعَدَمِ السُّرْعَةِ فِي وَضْعِ الأَفْكَارِ دُونَ تَرْتِيبِهَا.

٦- الْحَذَرُ مِنَ الأَخْطَاءِ النَّحوِيَّةِ وَالإمْلَائِيَّةِ لأَنَّهَا تُؤَثِّرُ بِشَكْلٍ سَلْبِيٍّ عَلَى الْمَوْضُوعِ.

٧- عَدَمُ الاهْتِمَامِ بِالأَفْكَارِ السَّطْحِيَّةِ أَوِ البُعْدِ عَنِ الْخَوْضِ فِي لُبِّ الْمَوْضُوعِ فَيَشْرِدُ ذِهْنُ الكَاتِبِ خَارِجَ الْمَوْضُوعِ الْمَقْصُودِ.



دَوْرُ المُجْتَمَعِ

لِلْمُجْتَمَعِ دَوْرٌ هَامٌّ فِي تَشْكِيلِ الأَفْكَارِ وَالذَّوْقِ الْحِسِّيِّ وَالتَّذَوُّقِ الفَنِّيِّ عِنْدَ أَفْرَادِهِ، وَهُنَاكَ ثَلاَثَةُ أَدْوَارٍ هُمُ الأَهَمُّ فِي تَشْكِيلِ الدَّوْرِ الكَبِيرِ فِي ذَلِكَ وَهُمْ: المُعَلِّمُ وَالأُسْرَةُ وَالإِعْلاَمُ...

أَوَّلاً: المُعَلِّمُ

١- يُرَكِّزُ الْمُعَلِّمُ - وَخَاصَّةً مُعَلِّمِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ - عَلَى أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ مَعَ الطَّالِبِ فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفُصْحَى، وَالتَّعْبِيرِ بِأَلْفَاظٍ وَاضِحَةِ الْمَعْنَى، سَهْلَةِ الفَهْمِ، بَيِّنَةِ الدَّلاَلَةِ، وَتَعْوِيدِ الطَّالِبِ عَلَى اخْتِيَارِ أَفْضَلِ الكَلِمَاتِ وَالمَعَانِي وَالْجُمَلِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْمَوْضُوعِ، وَالَّتِي تَتِمُّ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالتَّلاَمِيذِ فِي الفَصْلِ.

٢- الْحَثُّ عَلَى الاهْتِمَامِ بِالقَوَاعِدِ النَّحَوِيَّةِ فِي الكِتَابَةِ وَعَلاَمَاتِ التَّرْقِيمِ.

٣- التَّشْجِيعُ عَلَى اسْتِخْدَامِ أَفْكَارٍ جَدِيدَةٍ وَغَيْرِ مَأْلُوفَةٍ.

٤- تَوْضِيحُ طَرِيقَةِ التَّعْبِيرِ فِي الكِتَابَةِ بِأَنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنْ طَرِيقَةِ التَّعْبِيرِ فِي الكَلاَمِ.

٥- تَخْصِيصُ حِصَّةٍ تُسَمَّى (حِصَّةُ الْمَكْتَبَةِ) لِلْقِرَاءَةِ وَالاطِّلاَعِ بِهَدَفِ تَوْسِيعِ الآفَاقِ الذِّهْنِيَّةِ وَلِثَرَاءِ اللُّغَةِ وَحُسْنِ الكِتَابَةِ وَالتَّعْبِيرِ وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ.

٦- التَّحَدُّثُ مَعَ الطَّالِبِ فِي شَتَّى الْمَوْضُوعَاتِ، وَلاَبُدَّ أَنْ يَسْأَلَهُمْ الْمُعَلِّمُ عَمَّا قَرَءُوهُ فِي

فِي الصُّحُفِ لِيُواكِبُوا أحْدَاثَ الْحَيَاةِ وَلِرَبْطِ الْخَيَالِ بِالوَاقِعِ.

٧- أَنْ يَتْرُكَ لَهُمْ الْمُعَلِّمُ الفُرْصَةَ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ وَلَكِنْ يُوَضِّحَ لَهُمْ كَيْفِيَّةَ احْتِرَامِ الرَّأْيِ الآخَرِ.

٨- تَرْشِيدُ اسْتِخْدَامِ التِّلْفَازِ بِالاهْتِمَامِ بَالبَرَامِجِ الْهَادِفَةِ فَقطْ (كَالبَرَامِجِ العِلْمِيَّةِ، وَالأفْلَامِ الرِّوَائِيَّةِ، وَبَرَامِجِ مُسَابَقَاتِ الْمَعْلُومَاتِ.......إلخ).

ثَانِيًا: الأُسَرَةُ

١- العَمَلُ عَلَى تَنْظِيمِ الوَقْتِ اليَوْمِيِّ لِلطَّالِبِ؛ بَيْنَ التَّرْفِيهِ وَاسْتِخْدَامِ مَوَاهِبِهِ، وَالْحِرْصِ عَلَى الذَّهَابِ لِلْمَكْتَبَةِ، وَشِرَاءِ الكُتُبِ الَّتِي يَمِيلُ إلَيْهَا، وَبَيْنَ وَقْتِ الْمُذَاكَرَةِ لِدُرُوسِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَعَمَلِ وَاجِبَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ.

٢- مَنَاقَشَةُ الأَبْنَاءِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مَا، وَتَشْجِيعُهُمْ عَلَى كِتَابَتِهِ، وَإبْدَاءِ الرَّأْيِ فِيهِ، أَوْ مِنْ خِلَالِ اسْتِخْلَاصِ فِكْرَةٍ لِلْمَوْضُوعِ الَّذِي طُرِحَ فِي الكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ وَمَاذَا يُحِبُّ أَنْ يُضِيفَ إلَيْهِ مِنْ أَفْكَارٍ لَمْ تُطْرَحْ فِيهِ.

٣- أنْ يَكُونَ كُلُّ الكَلامِ مَعَ الأَبْنَاءِ بِطَرِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ أَدَبِيَّةٍ تَعْتَمِدُ غَالِبًا عَلَى اسْتِخْدَامِ الْمُفْرَدَاتِ اللّغَوِيَّةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ - بِقَدْرِ الْمُسْتَطَاعِ - وَلَيْسَ مِنَ اللغةِ العَامِيَّةِ، أوِ الْمُفْرَدَاتِ الّتِي دَخَلَتْ إلَى مُجْتَمَعَاتِنَا سَوَاءً مِنَ اللّغَاتِ الأُخْرَى، أَوْ مِمَّا اسْتَحْدَثَهُ شَبَابُنَا مِنْ عِبَارَاتٍ تُلَوِّثُ مَسَامِعَنَا وَأَذْوَاقَنَا الأَدَبِيَّةَ... أوِ الْمُفْرَدَاتِ الّتِي دَخَلَتْ إلَى مُجْتَمَعَاتِنَا سَوَاءً مِنَ اللّغَاتِ الأُخْرَى، أَوْ مِمَّا اسْتَحْدَثَهُ شَبَابُنَا مِنْ عِبَارَاتٍ تُلَوِّثُ مَسَامِعَنَا وَأَذْوَاقَنَا الأَدَبِيَّةَ...

٤- مُتَابَعَةُ الآبَاءِ لأَبْنَائِهِمْ مِنْ خِلَالِ مُدَرِّسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ؛ بِالسُّؤَالِ عَنْ وُجُودِ تَقَدُّمٍ فِي مَادَّةِ التَّعْبِيرِ أَمْ لا؟... وَهَلْ يَتَحَسَّنُ أُسْلُوبُهُ فِي التَّعْبِيرِ أَمْ لا؟... وَذَلِكَ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ وَمُنْتَظِمَةٍ أُسْبُوعِيًّا أَوْ نِصْفِ شَهْرِيًّا عَلَى الأَكْثَرِ؟

٥- التَّشْجِيعُ عَلَى قِرَاءَةِ كِتَابٍ فِي اليَوْمِ أوِ فِي الأُسْبُوعِ، وَإِنْشَاءِ مَكْتَبَةٍ مَنْزِلِيَّةٍ يَتِمُّ مُشَارَكَةِ جَمِيعِ الأُسْرَةِ فِي اخْتِيَارِ مُحْتَوَيَاتِهَا، وَشِرَاءِ كُتُبِهَا.

ثَالِثاً: دَوْرُ الإِعْلَامِ

يَلْعَبُ الإِعْلَامُ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ؛ مَرْئِيًّا أَوْ مَسْمُوعًا أَوْ مَقْرُوءًا؛ دَوْرًا مُهِمًّا جِدًّا بِمَا لَهُ مِن انْتِشَارٍ وَاسِعٍ وَقَبُولٍ فِي جَمِيعِ الأَوْسَاطِ فِي تَشْكِيلِ الوِجْدَانِ لِمُجْتَمَعَاتِنَا، وَلَابُدَّ أَنْ يَحْرِصَ الإِعْلَامِيُّونَ فِي مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِهِم أَنْ يُقَدِّمُوا لِلْمُجْتَمَعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِتَثْقِيفِهِ وَرَفْعِ مُسْتَوى ذَوْقِهِمُ اللُّغَوِيِّ وَذَلِكَ بِالارْشَادِ إِلَى مَا يَصْدُرُ مِنْ كُتُبٍ حَدِيثَةٍ، وَالدَّعْوَةُ لِقِرَاءَةِ هَذِهِ الكُتُبِ، وَالذَّهَابِ لِلْمَكْتَبَاتِ العَامَّةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى مَلَايِينِ الكُتُبِ فِي جَمِيعِ مَنَاحِي الْحَيَاةِ وَعَرْضِ عَنَاوِينِ تِلْكَ الْمَكْتَبَاتِ فِي أَنْحَاءِ البِلَادِ لِكَيْ يَسْهُلَ عَلَى مَنْ أَرَادَ زِيَارَتَهَا الذَّهَابُ إِلَيْهَا وَالنَّهْلُ مِنْ مَعِينِهَا الصَّافِي...

وَكَذَلِكَ الْحَثُّ عَلَى الرُّقِيِّ الفِكْرِيِّ وَذَلِكَ بِتَقْدِيمِ البَرَامِجِ الْهَادِفَةِ لِتَنْمِيَةِ العُقُولِ وَتَغْذِيَةِ النُّفُوسِ بِكُلِّ مَا يُثْرِي الْمُشَاهِدَ مِنْ بَرَامِجَ عِلْمِيَّةٍ أَوْ أَدَبِيَّةٍ أَوْ أَفَلَامٍ رِوَائِيَّةٍ لِأَحْدَاثٍ تَارِيـــخِيَّةٍ وَلِشَخْصِيَّاتٍ تَبْرُزُ فِي عَالَمِ الأَدَبِ لأَنَّ الْمُشَاهِدَ عِنْدَمَا يَجْلِسُ أَمَامَ كِتَابٍ نَاطِقٍ فَلَابُدَّ أَنْ تَكُونَ حَصِيلَتُهُ أَثْرَى ، لأَنَّ مُشَاهَدَةَ هَذِهِ البَرَامِجِ قَدْ تُغْنِيهِمْ عَنْ قِرَاءَةِ كِتَابٍ... وَمِنْ هُنَا تَتَضِحُ أَهَمِّيَّةُ الإِعْلَامِ فِي التَّنْوِيرِ الفِكْرِيِّ وَثَرَاءِ الْحَصِيلَةِ العِلْمِيَّةِ وَالتَّعْبِيرِ وَإِبْدَاءِ الرَّأْيِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ.

عَلاَمَاتُ التَّرْقِيمِ

التَّرْقِيمُ فِي الكِتَابَةِ العَرَبِيَّةِ هُوَ:

وَضْعُ رُمُوزٍ اصْطِلاَحِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ بَيْنَ الكَلِمَاتِ أو الْجُمَلِ أثْنَاءَ الكِتَابَةِ؛ لِتَعْيِينِ مَوَاقِعِ الفَصْلِ وَالوَقْفِ وَالابْتِداءِ، وَأنْوَاعِ النَّبَرَاتِ الصَّوْتِيَّةِ وَالأغْرَاضِ الكَلاَمِيَّةِ، تَيْسِيرًا للإِفْهَامِ مِنَ الكَاتِبِ حِينَ الكِتَابَةِ، وَالفَهْمِ للْقَارِئِ حِينَ القِرَاءَةِ.

أَهَمِّيَّةُ عَلاَمَاتِ التَّرْقِيمِ

١- تَسْهِيلُ الفَهْمِ عَلَى القَارِئِ، وَتَحْسِينُ إِدْرَاكِهِ لِلْمَعَانِي، وَتَفْسِيرُ الْمَقَاصِدِ، وَتَوْضِيحُ التَّرَاكِيبِ أَثْنَاءَ القِرَاءَةِ.

٢- التَّعَرُفُ بِمَوَاقِعِ فَصْلِ الْجُمَلِ، وَتَقْسِيمِ العِبَارَاتِ، وَالوقُوفِ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ السُّكُوتُ عِنْدَهَا ... فَيَتَحَسَّنُ الإِلْقَاءِ وَيَتَجَوَّدُ.

٣- تَسْهِيلُ القِرَاءَةِ، فَتُجَنِّبُ القَارِئَ هَدْرَ الوَقْتِ، فَالزَّمَنُ الَّذِي يَحْتَاجُهُ القَارِئُ لِفَهْمِ النَّصِّ الْمَرْقُومِ)الَّذِي بِهِ عَلاَمَاتُ تَرْقِيم(أَقْصَرُ بِكَثِيرٍ مِنَ الزَّمَنِ الَّذِي تَتَطَلَّبُهُ قِرَاءَةُ النَّصِّ غَيْرِ الْمَرْقُومِ.

٤- هِيَ فِي تَصَوُّرِ الكَاتِبِ، مِثْلُ الْحَرَكَاتِ اليَدَوِيَّةِ، وَالانْفِعَالاَتُ النَّفْسِيَّةِ، وَالنَّبَرَاتِ الصَوْتِيَّةِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْمُتَحَدِّثُ أَثْنَاءَ كَلاَمِهِ.

٥- تُنَظِّمُ الْمَوْضُوعَ، وَتُجَمِّلُ لُغَتَهُ، وَتُحَسِّنُ عَرْضَهُ؛ فَيَظْهَرُ فِي جَمَالِيَّةٍ خَاصَّةٍ تُرِيحُ القُرَّاءَ، وَتَدْفَعُهُمْ إِلَى القِرَاءَةِ وَالاسْتِمْتَاعِ بِهَا.

وَهَذِهِ هِيَ عَلامَاتُ التَّرْقِيمِ وَصُوَرُهَا كَمَا أَقَرَّهَا الْمَجْمَعُ اللُّغَوِيُّ:

الفَصْلَةُ.................. ،

الفَصْلَةُ الْمَنْقُوطَةُ........... ؛

النُّقْطَةُ...................... .

النُّقْطَتَانِ.................. :

عَلامَةُ الاسْتِفْهَامِ............ ؟

عَلامَةُ التَّعَجُّبِ............. !

القَوْسَانِ.................. ( )

عَلامَةُ التَّنْصِيصِ............. " "

الشَّرْطَةُ.................. –

النُّقَطُ الثَّلاثُ الْمُتَجَاوِرَةُ...... ...

مَلْحُوظَةٌ مُهِمَّةٌ

١– لاَ تَبْدأ السَّطْرَ بِعَلاَمَةِ تَرْقِيمٍ، إلاَّ إذَا كَانَتْ شَرْطَةٌ – أَوْ قَوْسَيْنِ ( ).

٢– إذَا كُنْتَ لاَ تَعْرِفُ أَمَاكِنَ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ، فَالأَفْضَلُ عَدَمُ وَضْعِهَا.

اسْتِعْمَالُ عَلَامَاتِ التَّرْقِيم

النُّقْطَةُ: (.)

وَتُسَمَّى «الوَقْفَةُ»، وَيُوقَفُ عِنْدَهَا وَقْفَةٌ تَامَّةٌ، وَتُوضَعُ فِي الأَمَاكِنِ التَّالِيَةِ:

١- بَعْدَ نِهَايَةِ الْجُمْلَةِ التَّامَّةِ الْمَعْنَى.

٢- بَعْد نِهَايَةِ الْجُمْلَةِ أو الْجُمَلِ الَّتِي تَمَّ مَعْنَاهَا فِي الكَلَامِ وَاسْتَوْفَتْهُ، وَتَأْتِي الْجُمْلَةُ أوِ الْجُمَلُ التَّالِيَةُ تَطْرُقُ مَعْنًا جَدِيدًا وَإِعْرَابًا مُسْتَقِلاًّ.

٣- فِي نِهَايَةِ الفَقْرَةِ.

٤- بَيْنَ الْحُرُوفِ الْمَرْمُوزَةِ بِهَا للاخْتِصَارِ، مِثْلَ:

ق. م (قَبْلَ الْمِيلَادِ). ص. ب (صُنْدُوق بَرِيدٍ).

النُّقْطَتَانِ الرَّأْسِيَّتَانِ: (:)

وَتُسَمَّيَانِ عَلَامَةُ التَّوْضِيحِ وَالْحِكَايَةِ، أوْ نُقْطَتَي التَّفْسِيرِ وَالبَيَانِ؛ أيْ أَنَّهُمَا تُسْتَعْمَلَانِ فِي سِيَاقِ التَّوْضِيحِ عُمُومًا. وَمِنْ مَوَاضِعِ اسْتِعْمَالِهِمَا:

١- بَعْدَ مَقُولِ القَوْلِ أوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهِ.

٢- بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَنْوَاعِهِ، أوْ أقْسَامِهِ.

٣- بَيْنَ الكَلَامِ الْمُجْمَلِ، وَالكَلَامِ الَّذِي يَتْلُوهُ مُوَضِّحًا لَهُ.

٤- قَبْلَ الأَمْثِلَةِ الَّتِي تُسَـــاقُ لِتَوْضِيحِ قَاعِدَةٍ، أوْ حُكْمٍ، وَغَالِبًا مَا تُسْتَخْدَمُ النُّقْطَتَانِ فِي هَذِهِ

الْحَالَةِ بَعْدَ كَلِمَتَيْ «مِثْلَ»، أَوْ «نَحْوَ» أَوْ قَبْلَ الكَافِ.

٥- بَعْدَ الصِّيَغِ الْمَخْتُومَةِ بِأَلْفَاظِ: «التَّالِيَةِ»، «الآتِيَةِ» ، «مَا يَلِي»، أَوْ مَا يُشْبِهُهَا.

٦- قَبْلَ شَرْحِ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالعِبَارَاتِ.

٧- قَبْلَ الكَلَامِ الْمُقْتَبَسِ.

٨- فِي التَّحْقِيقَاتِ القَضَائِيَّةِ أَوِ الإِدَارِيَّةِ، بَعْدَ حَرْفَي «س» و«ج» اَلّذَيْنِ يَرْمُزَانِ إِلَى كَلِمَتَيْ: سُؤَالٍ وَجَوَابٍ.

٩- فِي كِتَابَةِ الوَقْتِ للفَصْلِ بَيْنَ السَّاعَاتِ، وَالثَّوَانِي مِثْلَ:

السَّاعَةِ الآنَ ٢:٤٥ ــ آيْ أَنَّ السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ إِلَّا رُبْعًا.

النُّقَطُ الثَّلَاثُ الْمُتَتَابِعَةُ (عَلَامَةُ الْحَذْفِ): (...)

وَتُسَمَّى: «نُقَطُ الاخْتِصَارِ» أَوْ «نُقَطُ الإِضْمَارِ». وَهِيَ ثَلَاثُ نُقَطٍ (لَا أَقَلُّ وَلَا أَكْثَرُ).

وَتُسْتَخْدَمُ مُلَاصِقَةً للْكَلِمَةِ الَّتِي سَبَقَتْهَا، فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

١- عِنْدَمَا يَنْقِلُ الكَاتِبُ جُمْلَةً أَوْ فَقْرَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ كَلَامِ غَيْرِهِ؛ لِلاسْتِشْهَادِ بِهَا فِي تَقْرِيرِ حُكْمٍ، أَوْ فِي مُنَاقَشَةِ فِكْرَةٍ، قَدْ يَجِدُ الْمَوْقِفَ يُشِيرُ إِلَى الاكْتِفَاءِ بِبَعْضِ هَذَا الكَلَامِ، وَالاسْتِغْنَاءِ عَنْ بَعْضِهِ.

٢- للدَّلَالَةِ عَلَى الإِيــجَازِ وَالاخْتِصَارِ.

٣- تُوضَعُ عِوَضًا عَنِ الكَلَامِ الَّذِي يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ.

عَلَامَةُ التَّنْصِيصِ: (« »)
وَكَثِيرًا مَا تُكْتَبُ هَكَذَا (" ")

يُطْلَقُ عَلَيْهَا عَلَامَةُ «الاقْتِبَاسِ»، أَوْ «الْمُزْدَوَجَتَانِ»، أَوْ «الشَّنَاتِرُ». وَهِيَ تُسْتَخْدَمُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١- تُوضَعُ بَيْنَهَا العِبَارَاتُ الْمُقْتَبَسَةُ بِنَصِّهَا مِنْ كَلَامِ الآخَرِينَ، وَالْمَوْضُوعَةُ فِي سِيَاقِ كَلَامِ النَّاقِلِ؛ تَمْيِيزًا لِلْكَلَامِ الْمُقْتَبَسِ عَنْ كَلَامِ النَّاقِلِ.

٢- تُوضَعُ بَيْنَهَا العِبَارَاتُ وَالْمُصْطَلَحَاتُ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ القَوْلِ كَالسُّؤَالِ، وَالتَّسْمِيَةِ، وَالْجَوَابِ، وَالنِّدَاءِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

٣- تُوضَعُ بَيْنَهَا عَنَاوِينُ الكُتُبِ وَالْمِجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ وَالْمَقَالَاتِ وَالقَصَائِدِ.

٤- تُوضَعُ بَيْنَهَا العِبَارَاتُ وَالْمُصْطَلَحَاتُ وَالتَّسْمِيَّاتُ الَّتِي يُرِيدُ الكَاتِبُ اجْتِذَابَ الانْتِبَاهِ إِلَيْهَا، أَوِ الَّتِي يَتَحَفَّظُ فِي اسْتِخْدَامِهَا.

٥- عِنْدَ الْحَدِيثِ عَنْ لَفْظَةٍ وَمُنَاقَشَةِ مَعَانِيهَا وَاسْتِخْدَامَاتِهَا.

٦- تُوضَعُ بَيْنَهَا الأَلْفَاظُ العَامِّيَّةُ وَغَيْرُ العَرَبِيَّةِ.

القوسان الهلاليان ( )

يُوضَعُ بَيْنَهُمَا الْجُمَلُ وَالأَلْفَاظُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنَ الأَرْكَانِ الأَسَاسِيَّةِ لِلْكَلَامِ، وَهِيَ التَّالِيَةُ:

١- أَلْفَاظُ التَّفْسِيرِ وَالإِيضَاحِ وَالتَّحْدِيدِ.

٢- أَلْفَاظُ الاحْتِرَاسِ، مَنْعًا لِلَّبْسِ.

٣ - التَّصَرُّفَاتُ وَالْحَرَكَاتُ الْمُعَيَّنَةُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْمُمَثِّلُونَ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ.

٤- الأَرْقَامُ وَالتَّوَارِيخُ، مِثْلَ: الرَّقَمُ (١٠٠) يُكْتَبُ مِئَةٌ أَوْ مَائَةٌ.

٥- عِنْدَ ذِكْرِ مُصْطَلَحٍ بَدِيلٍ بِجَانِبِ الْمُصْطَلَحِ الْمَذْكُورِ.

٦- التَّمْثِيلِ لِمُجْمَلٍ سَابِقٍ، مثل: ونفهم من هذا كله (.........).

٧- العِبَارَاتُ الَّتِي يُرَادُ لَفْتُ النَّظَرِ إِلَيْهَا، مثل: كقول فلان: (....).

٨- الأَسْمَاءُ وَالعَنَاوِينُ غَيْرُ العَرَبِيَّةِ لِلتَّوْضِيحِ لِلْقَارِئِ.

٩- تُسْتَخْدَمُ أَيضًا دَاخِلَ أَقْوَاسِ التَّنْصِيصِ إِذَا جَاءَ كَلَامٌ عَلَى لِسَانِ الْمُتَحَدِّثِ الْمَنْقُولِ عَنْهُ.

القَوْسَانِ المُسْتَطِيلَانِ [ ]

يُسْتَخْدَمُ هَذَانِ القَوْسَانِ بِشَكْلٍ مُشَابِهٍ لِلْقَوْسَيْنِ السَّابِقَيْنِ الْهِلَالِيَّيْنِ، وَلَكِنْ يُفَضَّلُ اسْتِخْدَامُهُمَا بِشَكْلٍ خَاصٍّ لِلْهَوَامِشِ فِي الدِّرَاسَاتِ وَالأَبْحَاثِ.

الأقْوَاسُ المُثَلَّثَةُ < >

هَذِهِ الأَقْوَاسُ تُسْتَخْدَمُ بِشَكْلٍ خَاصٍّ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَبَرَامِجِ الكُمْبُيُوتَرِ وَيُنْصَحُ بِعَدَمِ اسْتِخْدَامِهِمَا فِي النَّصِّ إلاَّ للْغَرَضِ نَفْسِهِ مِثْلَ:

عَشَرَةٌ > مِنْ خُمْسَةٍ ، يَعْنِي: (عَشَرَةٌ أكْبَرُ مِنْ خُمْسَةٍ).

عَشَرَةٌ < مِنْ عِشْرِينَ ، يَعْنِي: (عَشَرَةٌ أصْغَرُ مِنْ عِشْرِينَ).

وَتُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الإشَارَاتِ بِكَثْرَةٍ وَبِشَكْلٍ أسَاسِيٍّ فِي لُغَةِ (إتْش تِي إمْ إلْ) الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي الشَّبَكَةِ العَنْكَبُوتِيَّةِ (الإنْتَرْنتْ).

نَنْصَحُ بِعَدَمِ اسْتِخْدَامِ تِلْكَ الإشَارَاتِ فِي الكِتَابَةِ الأدَبِيَّةِ

القَوْسَانِ القُرْآنِيَّانِ ﴿ ﴾

وَهَذَانِ القَوْسَانِ لاَ يُسْتَخْدَمَانِ إلاَّ لِلآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ بَدَلاً مِنْ عَلاَمَةِ التَّنْصِيصِ" " تَمْيِيزًا لِلنَّصِّ القُرْآنِيِّ عَنْ غَيْرِهِ.

علامة الاستفهام (؟)

١ – تُوضَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ الاسْتِفْهَامِيَّةِ، سَوَاءً أكَانَتْ أدَاةُ الاسْتِفْهَامِ مَذْكُورَةً فِي الْجُمْلَةِ، أمْ مَحْذُوفَةً: هَلْ صَلَّيْتَ الظُّهْرَ؟

وَمِثَالُ الْمَحْذُوفَةِ: تَرَى الْمُنْكَرَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ؟ (أيْ: أتَرَى الْمُنْكَرَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ؟).

٢- عِنْدَ الشَّكِ فِي مَعْلُومَةٍ أوْ عَدم التَّأكُّدِ مِنْ صِدْقِهَا، مِثْلُ:
لاَ نَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ البَلَدِ وَمحطَّةِ القِطَارِ: هَلْ هِيَ كِيلُو مِتْرًا؟ أمْ أنَّهَا كِيلُو مِتْرًا وَنِصْفَ؟

وَلاَ تُوضَعُ حِينَ يَخْرُجُ الاسْتِفْهَامُ عَنْ غَرَضِهِ الأَصْلِيّ إلَى غَرَض بَلاَغِيّ.

عَلاَمَة التَّعَجُّبِ (!)

وَتُسَمَّى عَلاَمَةُ التَّأثُّرِ، وَعَلاَمَةُ الانْفِعَالِ (!)

وَتُوضَعُ بَعْدَ الْجُمَلِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ الانْفِعَالاَتِ النَّفْسِيَّةِ:

١- التَّعَجُّبُ، مِثْلَ: مَا أقْسَى ظُلْمَ القَرِيبِ!

٢- الفَرَحُ، مِثْلَ: وَا فَرْحَتَاهُ!

٣- الْحُزْنُ، مِثْلَ: وَا حَسْرَتَاهُ!

٤- الدُّعَاءُ، مِثْلَ: رَبِّي وَفِّقْنِي!

٥- الدَّهْشَةُ، مِثْلُ: يَا لَجَمَالِ الْخُضْرَةِ فَوْقَ الرُّبَا!

٦- الاسْتِغَاثَةُ، مِثْلُ: وَا مُعْتَصِمَاهُ!

٧- التَّحْبِيذُ، مِثْلُ: مَرْحَى لَكَ مَرْحَى!

٨- التَّرَجِّي، مِثْلُ: لَعَلَّ اللهَ يَغْفِرُ لِي!

٩- التَّمَنِّي، مِثْلُ: لَيْتَ اللَّيْلَ يَنْجَلِي!

١٠- التَّأسُّفُ، مِثْلُ: وَا أسَفَاهُ!

١١– الْمَدْحُ، مِثْلُ: حَبَّذَا الكَرَمُ!

١٢– الذَّمُّ، مِثْلُ: بِئْسَ اللَّئِيمُ !

١٣– التَّذَمُّرُ، مِثْلُ: طَفَحَ الكَيْلُ!

١٤– الإِنْذَارُ، مِثْلُ: وَيْلٌ لِلْخَوَنَةِ!

١٥– التَّحْذِيرُ، مِثْلُ: إِيَّاكَ وَالْمُرَاوَغَةِ!

١٦– الإِغْرَاءُ، مِثْلُ: الصِّدْقَ، الصِّدْقَ!

١٧– التَّأَفُّفُ، مِثْلُ: أُفٍّ لِتَصَرُّفَاتِكَ!

١٨– بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ الاسْتِنْكَارِيِّ: وَهَلْ تَعْلُو العَيْنُ عَلَى الْحَاجِبِ؟!

الشَّرْطَةُ (_)

وَتُسَمَّى «الوَصْلَةُ» وَ «الْمُعْتَرِضَةُ». وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١– فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ الاعْتِرَاضِيَّةِ (أَوِ العَارِضَةِ) وَآخِرِهَا...

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – هُوَ الْخَلِيفَةُ الأَوَّلُ لِلْمُسْلِمِينَ.

٢– فِي أَوَّلِ السَّطْرِ فِي حَالِ الْمُحَاوَرَةِ بَيْنَ مُتَحَاوِرَيْنِ ؛ اسْتِغْنَاءً عَنْ تَكْرَارِ اسْمَيْهِمَا، مِثْلُ:

الْتَقَى مُحَمَّدٌ صَدِيقَهُ خَالِدًا، وَقَالَ لَهُ:

– كَيْفَ حَالُكَ؟

– بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ للهِ!

٣- بَيْنَ العَدَدِ رَقَمًا أوْ لَفْظًا وَبَيْنَ الْمَعْدُودِ إذَا وَقَعَتِ الأعْدَادُ تَرْتِيبِيَّةً فِي العَنَاوِينِ فِي أوَّلِ السَّطْرِ، مِثْلَ (رَقَمًا): التَّبْكِيرُ فِي النَّوْمِ يُكْسِبُ:

١ - صِحَّةَ البَدَنِ.

٢ - وَفْرَةَ المَالِ.

(لَفْظًا): لِلْعَقْدِ شَرْطَانِ أسَاسِيَّانِ:

أوَّلاً: الإيـــجابُ.

ثَانِيًا: القَبولُ.

٤- بَيْنَ جُزْئَي الكَلِمَةِ الْمُرَكَّبَةِ عِنْدَ إرَادَةِ فَصْلِ جُزْأَيْهَا، وَبَيْنَ جُزْئَي الْمُصْطَلَحِ الْمُرَكَّبِ، مِثْلُ:

حضر- موت (حضر موت)

٥- بَيْنَ الْمُبْتَدَإ وَالْخَبَرِ إذَا طَالَ الكَلاَمُ بَيْنَهُمَا.

٦- بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ إذَا طَالَ الكَلاَمُ كَثِيرًا بَيْنَهُمَا.

٧- بَعْدَ جُمْلَةٍ طَوِيلَةٍ، يَعْقُبُهَا إجْمَالٌ لِمَعَانِيهَا.

٨- لِلْفَصْلِ بَيْنَ الكَلِمَاتِ الْمُفْرَدَةِ أوِ الأرْقَامِ فِي التَّمْثِيلِ، مِثْلَ:

هَاتِ الْمُضَارِعِ مِمَّا يَلِي: وَعَدَ- وَلَدَ- وَثَبَ- وَقَفَ- وَهَبَ- وَعَظَ.

الأرْقَامُ الرَّئِيسَةُ هِيَ: - ١- ٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩.

الفَاصِلَةُ (،)

تُسْتَخْدَمُ الفَاصِلَةُ فِي الْمَوَاضِعِ الآتِيَةِ:

١- بَيْنَ الْجُمَلِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوعِهَا كَلامٌ تَامُّ الفَائِدَةِ فِي مَعْنَى مُعَيَّنٍ.

٢- بَيْنَ الْجُمَلِ القَصِيرَةِ الْمَعْطُوفَةِ الْمُسْتَقِلَّةِ فِي مَعَانِيهَا.

٣- بَيْنَ الْجُمَلِ الصُّغْرَى أَوْ أَشْبَاهِ الْجُمَلِ، بَدَلاً مِنْ حَرْفِ العَطْفِ.

٤- بَيْنَ أَنْوَاعِ الشَّيْءِ أَوْ أَقْسَامِهِ، مِثْلَ:

فُصُولِ السَّنَةِ أَرْبَعَةٌ: الرَّبِيعُ، وَالصَّيْفُ، وَالْخَرِيفُ، وَالشِّتَاءُ.

٥- بَيْنَ الكَلِمَاتِ الْمَعْطُوفَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى تَجْعَلُهَا شَبِيهَةً بِالْجُمَلِ فِي طُولِهَا، مِثْلَ:

كُلُّ فَرْدٍ فِي الأُمَّةِ مُجَنَّدٌ لِمَعْرَكَةِ الْمَصِيرِ: الفَلاَّحُ فِي حَقْلِهِ، وَالعَامِلُ فِي مَصْنَعِهِ، وَالطَّالِبُ فِي مَعْهَدِهِ، وَالْمُوَظَّفُ فِي دِيوَانِهِ...

٦- بَعْدَ لَفْظِ الْمُنَادَى الْمُتَّصِلِ.

٧- بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الشَّرْطِ طَوِيلَةً.

٨- بَيْنَ القَسَمِ وَجَوَابِهِ.

٩- قَبْلَ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَّةِ وَالوَصْفِيَّةِ.

١٠- قَبْلَ الْجُمْلَةِ أَوْ شِبْهِ الْجُمْلَةِ شِبْهِ الاعْتِرَاضِيَّةِ وَبَعْدَهَا.

١١- بَعْدَ كَلِمَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ تُمَهِّدُ لِجُمْلَةٍ رَئِيسِيَّةٍ.

١٢- بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ، تَرْبُطُ بَيْنَهُمَا " لَكِنْ "، إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ الأُولَى قَصِيرَةٌ، مِثْلَ: تُبْغِضُنِي، لَكِنْ أُحِبُّكَ.

١٣- بَعْدَ حُرُوفِ الْجَوَابِ)وَهِيَ: نَعَمْ، لاَ، كَلاَّ، بَلَى(.

١٤- قَبْلَ كَلِمَتَيِّ مِثْلَ أَوْ نَحْوَ اللّتَيْنِ تَسْبِقَانِ الْمِثَالَ عَلَى قَاعِدَةٍ مَا.

١٥- بَعْدَ كَلِمَاتِ التَّعَجُّبِ فِي بِدَايَةِ الْجُمْلَةِ.

١٦- قَبْلَ أَلْفَاظِ البَدَلِ وَبَعْدَهَا.

١٧- بَيْنَ الكَلِمَاتِ الْمُتَضَادَّةِ.

١٨- بَيْنَ عِنْوَانِ الكِتَابِ، وَدَارِ النَّشْرِ، وَمَكَانِهِ، وَتَارِيــخِهِ؛ وَذَلِكَ عِنْدَ تَدْوِينِ الْهَوَامِشِ، أَوْ قَائِمَةِ الْمَصَادِرِ وِالْمَرَاجِعِ.

الفَاصِلَةُ المَنْقُوطَةُ (؛)

وَتُسَمَّى الشَّوْلَةُ «الْمَنْقُوطَةُ»، وَ«القَاطِعَةُ».

أَشْهَرُ مَوَاضِعِ اسْتِعْمَالِهَا:

١- بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ ثَانِيَتُهُمَا مُسَبَّبَةً عَنِ الأُولَى أَوْ نَتِيجَةً لَهَا.

٢- بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ ثَانِيَتُهُمَا سَبَبًا فِي الأُولَى.

٣- بَيْنَ جُمَلٍ طَوِيلَةٍ، يَتَأَلَّفُ مِنْ مَجْمُوعِهَا كَلَامٌ تَامُّ الفَائِدَةِ، فَيَكُونُ الغَرَضُ مِنْ وَضْعِهَا إمْكَانَ التَّنَفُّسِ بَيْنِ الْجُمَلِ، وَتُجَنِّبَ الْخَلْطِ بَيْنَهَا بِسَبَبِ تَبَاعُدِهَا.

٤- بَيْنِ جُمْلَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ إذَا جَمَعَتْ بَيْنَهُمَا أَدَاةُ رَبْطٍ.

٥ - بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ بِالْمَعْنَى دُونَ الإعْرَابِ:

إذَا أَحْسَنَ التِّلْمِيذُ فَشَجِّعُوهُ؛ وَإنْ أَخْطَأَ فَأَرْشِدُوهُ.

٦- بَيْنَ الأَصْنَافِ الوَارِدَةِ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ عِنْدَمَا تَتَنَوَّعُ أَقْسَامُهَا، مِثْلَ: مِنْ مَمْلَكَةِ النَّبَاتِ: السَّرْوِ، الصُّفْصَافِ، الصُّنُوبَرِ؛ التُّفَّاحِ، الْخُوخِ.

الإشَارَةُ المَائِلَةُ (/)

١- تُسْتَخْدَمُ فِي التَّارِيخِ مِثْلَ: تَارِيخُ اليَوْمِ هُوَ ٣٠/١٠/٢٠١٤.

وَيُمْكِنُ أَيْضًا اسْـــتِخْدَامُ التَّارِيخِ بِاسْتِخْدَامِ الشَّرْطَةِ (-) مثل: تَارِيخُ اليَوْمِ ٣٠-١٠- ٢٠١٤.

٢- تُسْتَخْدَمُ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ لِلْقِسْمَةِ مِثْلَ: ٦٠/٥ تُسَاوِي ١٢.

٣- تُسْتَخْدَمُ بَعْدَ كَلِمَةِ السَّيِّدِ أَوِ الأُسْتَاذِ أَوْ مَا يُشَابِهُهُمَا.

تَنْبِيهَاتٌ هَامَّةٌ بِاسْتِخْدَامِ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ

أَوَّلاً: عَلاَمَاتُ التَّرْقِيم كَافَّةً الَّتِي تَأتِي مُبَاشَرَةً بَعْدَ الكَلِمَةِ تُكْتَبُ مُلاَصِقَةً لَهَا وَلاَ يُتْـــرَكُ فَرَاغًا (مَسَافَةً) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الكَلِمَةِ الَّتِي تَسْبِقُهَا، وَهَذِهِ الإِشَارَاتُ هِيَ: (النُّقْطَةُ، الفَاصِلَةُ، الفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ، النُّقْطَتَانِ، عَلاَمَةُ الاسْتِفْهَامِ، عَلاَمَةُ التَّعَجُّبِ، وَعَلاَمَةُ الْحَذْفِ).

ثَانِيًا: الكَلاَمُ دَاخِلَ الأَقْوَاسِ يُكْتَبُ مُبَاشَرَةً بَعْدَ فَتْحِ القَوْسِ دُونَ فَرَاغَاتٍ (مَسَافَاتٍ)، وَيُغْلَقُ القَوْسُ مُبَاشَرَةً بَعْدَ انْتِهَاءِ آخِرِ كَلِمَةٍ فِيهِ.

ثَالِثًا: عَلاَمَةُ الاسْتِفْهَامِ، وَالتَّعَجُّبِ مَوْقِعُهَا دَاخِلِ الأَقْوَاسِ؟

إِنْ جَاءَتْ عَلَى لِسَانِ كَلاَمٍ مَنْقُولٍ تُكْتَبُ دَاخِلِ القَوْسِ الْمَعْنِي، وَإِنِ كَانَتْ عَلَى لِسَانِ الْمُتَحَدِّثِ تُكْتَبُ خَارِجَ القَوْسَيْنِ...

سَأَلَنِي الأُسْتَاذُ: «هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ لِلامْتِحَانِ؟».

لِمَاذَا قَالَ لَكَ الْمُدَرِّسُ يَوْمَ أَمْسِ: «أَنْتَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ يَا مَاجِدُ»؟.

نُلاَحِظُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فَإِنَّ الاسْتِفْهَامَ لَمْ يَكُنْ عَلَى لِسَانِ الأُسْتَاذِ الَّذِي وُضِعَ كَلاَمُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ، وَلَكِنْ عَلَى لِسَانِ الْمُتَحَدِّثِ نَفْسِهِ.

كَذَلِكَ فِي اسْتِخْدَامِ عَلاَمَةِ التَّعَجُّبِ:

قَالَ مُحْسِنٌ: «مَا أَجْمَلَ الطَّبِيعَةَ هُنَا!».

مَا أَجْمَلَ قَوْلَ الْمُعَلِّمِ: «العِلْمُ نُورٌ»!.



المَـوْضُـوعَاتِ

هَذِهِ بَعْضُ مَوْضُوعَاتٍ مُخْتَارَةٌ لِلتَّدْرِيبِ عِلَى كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ التَّعْبِيرِ .

أَوَّلاً: القِرَاءَةُ.

العَنَاصِرُ:

١- أَهْدَافُ القِرَاءَةِ أَوْ أَهَمِّيَّتُهَا.

٢- مَهَارَاتُ القِرَاءَةِ وَأَنْوَاعُهَا.

٣- تَطْوِيرُ القِرَاءَةِ لَدَى الأَطْفَالِ.

٤- مُعَوِّقَاتُ القِرَاءَةِ.

٥- تَشْجِيعُ الأُسْرَةِ.

٦- تَشْجِيعُ الدَّوْلَةِ عَلَى القِرَاءَةِ.

المَوْضُوعُ

تُعْتَبَرُ القَرَاءَةُ أَهَمُّ العَنَاصِرِ الأَسَاسِيَّةِ لِتَطْوِيرِ مَقْدِرَةِ الإِنْسَانِ عَلَى التَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ وَالْمُسْتَمِرِّ مَدَى الْحَيَاةِ.

تَهْدِفُ القِرَاءَةُ فِي مُسَاهَمَتِهَا لِبِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ وَاكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ، فَهِيَ وَسِيلَةُ الاتِّصَالِ بَيْنَ الأَفْرَادِ وَالشُّعُوبِ الأُخْرَى؛ حَتَّى وَإِنْ كَانَتْ تَفْصِلُهُمْ الْمَسَافَاتُ الْمَكَانِيَّةُ وَالزَّمَانِيَّةُ، فَتَعْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَالأَفْكَارِ؛ وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَى التَّعْبِيرِ، وَفِي تَكْوِينِ أَحْكَامٍ مَوْضُوعِيَّةٍ صَادِرَةٍ عَنْ فَهْمٍ وَاقْتِنَاعٍ، كَمَا أَنَّهَا تُسَاهِمُ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى آدَابِ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ الأُخْرَى، وَيَسْتَمْتِعُ القَارِئُ بِأَلْوَانِهَا الْمُخْتَلِفَةِ... كَالقِصَّةِ، وَالشِّعْرِ، وَالكُتُبِ العِلْمِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ.

وَمَهَارَاتُ القِرَاءَةِ تَحْتَاجُ إِلَى تَعَاوُنٍ مُشْتَرَكٍ بَيْن كُلٍّ مِنْ: الأُسْرَةِ، وَالْمَدْرَسَةِ، وَالْمَكْتَبَةِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يَكْتَسِبَ أَبْنَاؤنَا مَهَارَاتٍ مِنْ خِلَالِ الاسْتِفَادَةِ مِنْ مَصَادِرِ الْمَعْلُومَاتِ، وَأَهَمُّ هَذِهِ الْمَهَارَاتِ:-

- السُّرْعَةُ فِي القِرَاءَةِ.
- فَهِمُ الْمَادَّةِ.
- القُدْرَةُ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْهَا بِأُسْلُوبٍ مُخْتَلِفٍ.

وَلِذَلِكَ كَانَتْ لِلْقِرَاءَةِ أَنْوَاعٌ:- (القِرَاءَةُ الصَّامِتَةُ، وَالْجَهْرِيَّةُ، وَالقِرَاءَةُ العَاجِلَةُ، وَالْمُتَأَنِّيَةُ، وَالقِرَاءَةُ النَّقْدِيَّةُ التَّحْلِيلِيَّةُ،وَقِرَاءَةُ الْمُتْعَةِ).

وَيُمْكِنُنَا تَطْوِيرُ القِرَاءَةِ مِنْ خِلَالِ الكُتُبِ الْمُصَوَّرَةِ، وَقِيَامِ الآبَاءِ مَعَ أَبْنَائِهِمْ بِالرِّحلَاتِ لِلْحَدَائِقِ وَالْمُتَنَزَهَاتِ وَالْمَصَانِعِ وَالأَمَاكِنِ الأَثَرِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ وَالْمَحْمِيَّاتِ الطَبِيعِيَّةِ، وَأَن يَجْعَلُوا هَذِهِ الأَمَاكِنَ وَالْمَشَاهَدَاتِ مَوَاضِيعَ لِلنِّقَاشِ، لِتُحْرِزَ مُسَاهَمَةً دَقِيقَةً وَعَمِيقَةً لِمَا يَقْرَأُ.

وَلَكِنَّ لِلْقِرَاءَةِ مُعَوِّقَاتٍ يَجِبُ الْحِرْصُ مِنْهَا: بَعْضُ بَرَامِجِ التِّلْفَازِ الَّتِي تُقَدَّمُ بِلُغَةٍ رَكِيكَةٍ؛ هِيَ خَلِيطٌ بَيْنَ العَامِّيَةِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ، فَلَا تُقَدِّمُ الثَّقَافَةَ الْمَنْشُودَةَ الَّتِي تُوَصِّلُ التُّرَاثَ وَالعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدَ، وَعَدَمُ تَوَفُّرِ مَكْتَبَاتٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَاءِ، وَكَثْرَةُ الوَاجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَالامْتِحَانَاتِ، وَغَلَاءُ أَثْمَانِ الكُتُبِ، وَالاعْتِمَادُ عَلَى التَّلْقِينِ.

وَلِذَلِكَ كَانَ لِلأُسْرَةِ دَوْرٌ هَامٌّ فِي تَشْجِيعِ الأَبْنَاءِ عَلَى القِرَاءَةِ، بِإِنْشَاءِ مَكْتَبَةٍ مَنْزِلِيَّةٍ شَامِلَةٍ عَلَى

كُتُبٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَشَيِّقَةٍ، أوْ الذِّهَابِ مَعَهُمْ لِمَكْتَبَاتِ الْحَيِّ وَاخْتِيَارِ الكُتُبِ وَقِرَاءَتِهَا مَعَهُمْ ثُمَّ مُنَاقَشَتِهَا وَعَرْضِ آرَائِهِمْ وَتَحْفِيزِهِمْ عَلَى الْمُسَارَعَةِ فِي قِرَاءَةِ الكُتِبِ الشَّيِّقَةِ وَالْمُتَنَوِّعَةِ فِي شَتَّى الْمَجَالاَتِ.

كَمَا أنَّ تَشْجِيعَ الدَّوْلَةِ كَانَ لَهُ دُوْرٌ كَبِيرٌ فِي إنْشَائِهَا الْمَكْتَبَاتِ فِي العَدِيدِ مِنَ الْمُحَافَظَاتِ وَإقَامَةِ الْمَعَارِضِ وَالْمَهْرَجَانَاتِ وَالْمُسَابَقَاتِ وَكَانَ دُوْرُ الإعْلاَمِ فِي سَعْيِهِ الدَّائِمِ عَلَى أنَّ القِرَاءَةَ لِلْجَمِيعِ وَهُوَ أنْجَحُ مَا قَدَّمَتْهُ الدَّوْلَةُ لأَبْنَائِهَا.

فَهَيَّا بِنَا نَقْرَأُ... لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِنَا وَغَزَارَةِ مَعْلُومَاتِنَا وَلِنَكْتَسِبَ خِبْرَاتٍ كَثِيرَةً تُسَاعِدُنَا فِي حَلِّ الْمَشَاكِلِ، وَالرَّبْطِ بيْنَ الْمَوَاضِيعِ بِطَرِيقَةٍ مَنْطِقِيَّةٍ وَلإِبْدَاءِ الرَّأْيِ، وَالاشْتِرَاكِ فِي النِّقَاشَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إلى مَعْلُومَاتٍ غَزِيرَةٍ.

ثَانِيًا: الجَارُ

العَنَاصِرُ:

١– مَنِ الْجَارُ؟

٢– وَاجِبُنَا نَحْوَ جِيرَانِنَا.

٣– حَثُّ الوَالِدَيْنِ عَلَى احْتِرَامِ وَرِعَايَةِ الْجَارِ.

المَوْضُوعُ

الْمُجْتَمَعُ السَّلِيمُ أوِ الصَّحِيحُ، هُوَ الَّذِي يَتَمَاسَكُ أَبْنَاؤُهُ كَأعْضَاءِ الْجَسَدِ الوَاحِدِ، إذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الأعْضَاءِ بِالسَّهَرِ والحمى، وَبِهَذِهِ القَاعِدَةِ تُقَاسُ قُوَّةُ الْمُجْتَمَعَاتِ فِي تَمَاسُكِهَا وَتَرَابُطِهَا.

فَالْجَارُ هُوَ الأقْرَبُ لِجَارِهِ فِي مَسْكَنِهِ، وكَذَلِكَ فِي عَمَلِهِ، وَسَفَرِهِ وَرِحلاتِهِ، وَتَعْلِيمِهِ، وَأَبْنَاءُ الْمُجْتَمَعِ الوَاحِدِ جِيرَانٌ لِبَعْضِهِمْ...

وَالْجِيرَانُ جَارَانِ: قَرِيبٌ، وَبَعِيدٌ... فَالقَرِيبُ مَنْ كَانَ بَابُهُ أقْرَبَ الأبْوَابِ لِبَابِكَ وَهُوَ أوْلَى بِالْحُقُوقِ وَالوَاجِبَاتِ... وَالبَعِيدُ مَنْ كَانَ بَيْنَ بَابِكَ وَبَابِهِ أَرْبَعُونَ بَابًا.

فَالْمَوَدَّةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ تَجِبُ أنْ تَكُونَ هَذِهِ الصِّفَاتُ الْجَلِيلَةُ هِيَ أَوَاصِرُ الرَّبْطِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ جِيرَانِنَا، إذْ الْجَارُ هُوَ الأَقْرَبُ لَنَا مِنْ أهْلِنَا وَأقَارِبِنَا وَأصْدِقَائِنَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُ أنِينَنَا إذَا اشْتَكَيْنَا مِنْ مَرَضٍ وَخِلافِهِ، أوْ يَسْمَعَ فَرْحَتَنَا إذَا كَانَ عِنْدَنَا عُرْسٌ أَوْ مُنَاسَبَةٌ سَعِيدَةٌ، وَاسْتِغَاثَتَنَا إذَا ألَمَّ بِنَا

مَكْرُوهٌ... فَهُوَ أوَّلُ مَنْ يَهِبُ لِنَجْدَتِنَا، وَهُوَ أوَّلُ مَنْ يَأتِي إلَيْنَا مُهَنِّئًا... أوْ مُعَزِّيًا... أَوْ مُعِينًا وَمُسَاعِدًا...

وَلِذَلِكَ عَظَّمَ اللهُ حُقوقَ الْجَارِ حَتَّى كَادَ أنْ يُوصِلَهَا إلَى أنْ يَرِثَنَا أوْ نَرِثَهُ... قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –:

" مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْت أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ"...

وقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذلك: "وَالْجِيرَانُ ثَلاثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُشْرِكُ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ: الْجَارُ الْمُسْلِمُ، وَجَارٌ لَهُ ثَلاثَةُ حُقُوقٍ: الْجَارُ الْمُسْلِمُ لَهُ الرَّحِمُ".

وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ تَفُوتُهُ أيُّ مُنَاسَبَةٍ حَتَّى يُشَدِّدُ عَلَى حَقِّ الْجِيرَانِ قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ".

وَلاَ يَقْفُ الْجَارُ إلَى جَارِ السَّكَنِ؛ بَلْ إنَّ البِلاَدَ الْمُجَاوِرَةَ لَنَا تَأْخُذُ حَقَّ الْجَارِ، فَإنْ كَانَتْ مُحْتَاجَةً إلَى مَعُونَةٍ أوْ بِهَا فَقْرٌ أوْ أصَابَهَا الضَّعْفُ أوْ أَلَمَّتْ بِهَا كَارِثَةٌ فَسُرْعَانَ مَا نُطْلِقُ يَدَيْنَا لِلْوُقُوفِ بِجَانِبِهَا ...

وَمِنْ آدَابِ الْجِيرَةِ مُرَاعَاةُ حُقُوقِ الْجَارِ؛ بِتَجَنُّبِ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ آذَاهُ، وَاحْتِرَامِ مَشَاعِرِهِ فِي

السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ، وَمُشَارَكَتِهِ فِي أفْرَاحِهِ وَأحْزَانِهِ، وَالتَّبَسُّمِ فِي وَجْهِهِ، وَحُسْنِ الْحَدِيثِ بِالكَلِمِ الطَّيِّبِ.

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أتدرون ما حَقَّ الجَارِ: إنِ افْتَقَرَ أغْنَيْتَهُ، وإنِ اسْتقْرَضَ أقْرَضْتَهُ، وإنْ أصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّيْتَهُ، وَإنْ أصَابَهُ ضُرٌّ عَزَّيْتَهُ، وَإنْ مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإنْ مَاتَ شَيَّعْتَ جَنَازَتَهُ".

وَالْجَارُ أوْلَى بِالتَّعَامُلِ بِالْخُلِقِ الْحَسَنِ وَإفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَإكْرَامِهِ وَتَبَادُلِ الطَّعَامِ فِي الْمُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ وَالإحْسَانِ إلَيْهِ وَإخْرَاجِ الزَّكَاةِ أوِ الصَّدَقَةِ لَهُ إنْ كَانَ مُحْتَاجًا؛ فَهُوَ الأكْثَرُ اسْتِجَابَةً لِنَدَائِي وَالأسْرَعُ لِنَجْدَتِي إنْ أصَابَنِي مَكْرُوهٌ أوْ حَلَّ بِي مَرَضٌ فَهُوَ الأقْرَبُ والأسْرَعُ مِنَ الأهْلِ لِمُلاَقَاتِي.

وَأسَاسُ الإسْلاَمِ مُعَايَشَةُ الآخَرِينَ بِالْحُسْنَى وَالتَّعَاوُنِ مَعَهُمْ فِيمَا يُحقِّقُ مَصَالِحَهُمْ الدِّينِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ لأنَّهُ وَاجِبٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

فَتَسُودُ الأُلْفَةُ وَالْمَوَدَّةُ وَيَعُمُّ الرَّخَاءُ وَالسَّلاَمُ وَبِالتَّعَاوُنِ يَتَحقَّقُ التَّكَافُؤُ الاجْتِمَاعِيُّ.

ثالثًا: المَكْتَبَاتُ المَدْرَسِيِّةِ

العَنَاصِرُ:

١- أهَمِّيَّةُ الْمَكَتَبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

٢- دُورُ الْمَكْتَبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَأنْشَطَتُهَا.

٣- مَصَادِرُ الْمَعْلُومَاتِ بِهَا.

٤- دُورُ الْمَكْتَبَةِ فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ.

المَوْضُوعُ:

أوَّلُ مَا أنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ أنْزَلَ أمْرًا بِالقِرَاءَةِ قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾

فَبِالْقِرَاءَةِ وَالاطِّلاَعِ تَتَفَتَّحُ أذْهَانُ الإنْسَانِ، وَتَكْثُرُ مَعْلُومَاتُهُ، وَيَطَّلِعُ عَلَى ثَقَافَاتِ الشُّعُوبِ الرَّائِدَةِ فِي التَّقَدُّمِ وَالعِلْمِ فَنَحْذُوا حَذْوَهُمْ، وَنَخْطُوا عَلَى آثَارِهِمْ، لِكَيْ نَلْحَقُ رَكْبَ التَّقَدُّمِ وَالرُّقِيِّ.

وَالرُّقِيُّ هُوَ الْمِحْوَرِ الأسَاسِيُّ لِكَيْ تَتَقَدَّمَ أُمَّتُنَا فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالاَتِ وَلِكَيْ تَكُونَ رَائِدَةً وَتَأْخُذَ دُوْرًا أسَاسِيًّا فِي التَّقَدُّمِ الْحَضَارِيِّ.

وَتَكْمُنُ أَهَمِّيَةُ إِنْشَاءِ الْمَكْتَبَاتِ لِتَشْمَلَ كَافَّةَ الكُتُبِ فِي مُخْتَلِفِ الْمَجَالاَتِ فَنُواكِبُ عصْرَ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَنُرَسِّخُ أَوْ (نُدَعِّمُ) الْخِبْرَاتِ الأَسَاسِيَّةَ فِي إِنْسَانِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالقُدْرَةِ عَلَى رَبْطِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَحْلِيلِهَا وَاسْتِنْبَاطِ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ، فَكَانَتْ لِلْمَكْتَبَاتِ أَنْوَاعٌ هِيَ: الْمَكْتَبَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ، وَالْمَنْزِلِيَّةُ، وَالْمُتَنَقِّلَةُ ....إلَخْ.

وَيَبْرُزُ دَوْرُ الْمَكْتَبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَمَكَانَتُهَا الْمُتَمَيِّزَةُ فِي نُظُمِ التَّعْلِيمِ الْحَدِيثِ؛ لِمَا تُقَدِّمُهُ مِنْ خَدَمَاتٍ وَأَنْشِطَةٍ، وَدَعْمِهَا لِلْمَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ (حَيْثُ يَشْتَرِكُ أَمِينُ الْمَكْتَبَةِ وَالْمُعَلِّمُ فِي اخْتِيَارِ الْمَوَادِّ وَالْمَصَادِرِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّثْقِيفِيَّةِ الَّتِي تُدَعِّمُ الْمَنَاهِجَ الدِّرَاسِيَّةَ)، كَمَا تُقَدِّمُ الْخِدْمَةَ الْمَرْجِعِيَّةَ (كَالقَوَامِيسِ، وَدَوَائِرِ الْمَعَارِفِ فِي شَتَّى فُرُوعِ الْمَعْرِفَةِ)، الإِرْشَادَ القِرَائِي (كَإِرْشَادِ الأَطْفَالِ إِلى أَفْضَلِ الْمَوَادِّ فِي كُلِّ الْمَوْضُوعَاتِ بَلْ وَلِمُخْتَلَفِ الأَعْمَارِ)، وَالاهْتِمَامَ بِالْمَوْهُوبِينَ وَالْمُتَمَيِّزِينَ لِمَزِيدٍ مِنَ القِرَاءَةِ وَتَنْمِيَةِ مِيولٍ جَدِيدَةٍ لَدَيْهِمْ، وَتُوَجِيهِهِمْ لِلْقِرَاءَةِ الْهَادِفَةِ.

أَمَّا أَنْشِطَتُهَا فَهِيَ عَدِيدَةٌ: كَإِقَامَةِ مَعَارِضِ الكُتُبِ، وَالنَّدَوَاتِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَالْمُسَابَقَاتِ فِي القِرَاءَةِ الْحُرَّةِ، وَالورَشِ الفَنِّيَّةِ وَالإِبْدَاعِيَّةِ، وَالرِّحلاَتِ الثَّقَافِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

وَوُجُودُ مَصَادِرِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ أَوِ (الْمَصَادِرِ التَّعْلِيمِيَّةِ) وَهِيَ مَصَادِرُ الْمَعْرِفَةِ وَأَهَمُّ مَا فِيهَا تَوَافُرُ مَجْمُوعَةٍ مُنَاسِبَةٍ تُسَاهِمُ فِي تَلْبِيَةِ حَاجَاتِ الطُّلاَّبِ مِنِ الْمَعْلُومَاتِ الْمَطْبُوعَةِ (كُتُبٌ – نَشَرَاتٌ –

مَرَاجِعٌ - كُتَيِّبَاتٌ)، وَغَيْرُ الْمَطْبُوعَةِ (كَالسِّجِلاَّتِ الْمَرْئِيَّةِ وَالْمَسْمُوعَةِ، الأَفَلاَمِ السِّينِمَائِيَّةِ، بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ..) وَعَلَى التَّوَالِي كَانَتْ لِلْمَكْتَبَاتِ دَوْرٌ فَعَّالٌ فِي التَّنْمِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ لِتَحْقِيقِ النَّهْضَةِ الْحَضَارِيَّةِ مِنْ خِلاَلِ تَقْدِيرِ الْمَوَاهِبِ الْمُخْتَلِفَةِ أَوِ الاقْتِرَابِ مِنْ وَاقِعِ دُوَلِ العَالِمِ الْمُتَقَدِّمِ وَالعَمَلِ عَلَى إيـــجَادِ فِكْرٍ جَدِيدٍ أَوِ ابْتِكَارٍ جِدِيدٍ.

فَمِنَ الْمَكْتَبَةِ نَخْطُو إِلَى قَرْنٍ جَدِيدٍ وَنَسْمُو فِي عَالَمِ التِّكْنُولُوجْيَا وَنُنْشِئُ فِكْرًا جَدِيدًا هَدَفُهُ التَّقَدُّمِ وَالازْدِهَارِ.



رَابِعًا: الأُسْرَةُ

العَنَاصِرُ:

١– الأُسْرَةُ.

٢– مَسْئُولِيَّةُ الأُسْرَةِ.

٣– دَوْرُ الأُسْرَةِ فِي التَّرْبِيَّةِ وَالتَنْشِئَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.

٤– آدَابُ العِلاَقَاتِ الأُسَرِيَّةِ وَحُقُوقُ الوَالِدَيْنِ.

المَوْضُوعُ

الأُسْرَةُ هِيَ الأَسَاسُ لِبِنَاءِ المُجْتَمَعِ

وَهِيَ عِلاَقَةُ الأَفْرَادِ بَعْضُهُمْ بِبِعْضٍ دَاخِلَ البَيْتِ الوَاحِدِ، فَتَتَكَوَّنُ الأُسْرَةُ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ وَأَبْنَاءِهُمَا، وَالعِلاَقَةُ الأُسَرِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ عَلَى العَطَاءِ لاَ على الْمَصْلَحَةِ ، فَالأَبُ يُعْطِي أَمْنًا وَجُهْدًا وَعَرَقًا، وَالأُمُّ تُعْطِي حُبًّا وَحَنَانًا وَدِفْئًا، وَالأَبْنَاءُ يُعْطُونَ بَسْمَةَ الرِّضَا.

فَمَسْئُولِيَّةِ الأُسْرَةِ تَعُودُ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فِيهَا، فَالأَبُ يَعْمَلُ لِيَحْصِلَ عَلَى الْمَالِ فَيُوَفِّرُ لأُسْرَتِهِ مُتَطَلَّبَاتِ الْحَيَاةِ مِنْ مَأْكَلٍ وَمَلْبَسٍ وَمَشْرَبٍ وَمَسْكَنٍ وَجَمِيعِ سُبُلِ الرَّاحَةِ، وَالأُمُّ تُرَبِّي وَتَرْعَى الأَبْنَاءَ وَتُحَافِظُ عَلَى بَيْتِهَا وَأُسْرَتِهَا أَثْنَاءَ غِيَابِ الأَبِ، وَالأَبْنَاءُ عَلَيْهِمْ حُسْنُ الْمَعَامَلَةِ وَالطَّـــاعَةُ

وَالدُّعَاءُ لَهُما وَالتَّفَوُّقُ فِي الدِّرَاسَةِ لِلافْتِخَارِ بِهِمْ ثُمَّ السَّعْيُ لِلْعَمَلِ لِرَاحَةِ وَالِدَيْهِمْ وَلِذَلِكَ قَالَ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ"

وَلِلأُسْرَةِ دَوْرٌ هَامٌّ فِي التَّرْبِيَةِ وَالتَّنْشِئَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ فَيَتَأَثَّرُ الأَبْنَاءُ بِالآبَاءِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي كَنَفِهِمْ، وَبِالأَقَارِبِ وَالجِيرَانِ وَالرِّفَاقِ وَبِالْمَدْرَسَةِ وَالْمَسْجِدِ وَالإِعْلَامِ والْمُجْتَمَعَاتِ الأُخْرَى، فَتَخْتَلِفُ الأُسْرَةُ الْحَضَارِيَّةُ عَنِ الرِّيفِيَّةِ، وَالْمَتَعَلِّمَةُ عَنِ الْجَاهِلَةِ، وَلِكُلٍ أَهَمِّيَّتُهُ فِي تَكْوِينِ الشَّخْصِيَّةِ، وَمِنْ هُنَا تَعْمَلُ الأُسْرَةُ عَلَى تَدْرِيبِ أَبْنَائِهَا لِتَعَالِيمِ دِينِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ الإِجْتِمَاعِيَّةِ، فَتُرَبِّيهِمْ عَلَى دَوَامِ العِبَادَةِ مِنْ ذِكْرٍ للهِ وَتِلَاوَةٍ لِلقُرْآنِ وَالْحِفَاظِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا... وَغَيْرِهَا مِنَ العِبَادَاتِ وَالوَاجِبَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالقِيَمِ الأَخْلَاقِيَّةِ وَالعَادَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَحَثِّهِمْ عَلَى أَنَّ اللهَ يَرَاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ قَالَ الرَّسُولُ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنِ الإِحْسَانِ:

"أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ".

وَلِتَرْغِيبِهِمْ فِي الطَّاعَةِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا؛ تَقْدِيمِ الْهَدَايَا بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا، وَإِعْطَائِهِمُ الْحَلْوَى، وَالنُّقُودُ، مَعَ مُرَاعَاةِ السُّلُوكِ الإِجْتِمَاعِيِّ لِلْفَرْدِ فِي الأُسْرَةِ... وَلأَنَّ لِكُلِّ أُسْرَةٍ أُسْلُوبُهَا فِي الْحَيَاةِ، فَمَا يَنْفَعُ فِي أُسْرَةٍ قَدْ لَا يَنْفَعُ فِي أُسْرَةٍ غَيْرِهَا... لِذَلِكَ يَجِبُ مُرَاعَاةِ ذَلِكَ...

وَمِنْ آدَابِ العِلاَقَاتِ الأُسَرِيَّةِ قَوْلُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

"اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ ".

فَالاهْتِمَامُ بِالأُسْرَةِ وَاجِبُنَا جَمِيعًا إذْ هِيَ اللَّبِنَةُ الّتِي يُبْنَى بِهَا الْمُجْتَمَعُ وَالأَسَاسُ الَّذِي يُقَامَ عَلَيْهِ بِنَاؤُهُ، فَإِنْ كَانَ الأَسَاسَ مَتِينًا وَقَوِيًّا، فَالْبِنَاءُ سَيَثْبُتُ عَلَيْهِ وَلاَ يَهِزُّهُ أَيُّ رِيحٍ تَأْتِي عَلَيْهِ... وَبِذَلِكَ يَقْوَي مُجْتَمَعُنَا بِقُوَّةِ بِنَاءِ أُسَرِهِ...



خَامِسًا: الكُمْبِيُوتَرْ

العَنَاصِرُ:

١- الكُمْبِيُوتَرُ وَأَهَمِّيَّةُ تَعلُّمِهِ.

٢- لِمَاذَا أُخْتُرِعَ الكُمْبِيُوتَرُ؟

٣- خَصَائِصُ الكُمْبِيوتَرِ وَأَهَمِّيَّتُهُ فِي حَيَاتِنَا.

المَوْضُوعُ

إِنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ الكُمْبِيوتَرِ أَصْبَحَتْ ضَرُورِيَّةٌ لِكُلِّ فَرْدٍ، وَإِنَّ اسْتِخْدَامَهُ لاَ تَقْتَصِرُ عَلَى تَخَصُّصٍ مُعَيَّنٍ، وَلاَ عَلَى مَجَالٍ مُعَيَّنٍ؛ بَلْ سَيَمْتَدُّ لِيَشْمَلَ شَتَّى مَجَالاَتِ الْحَيَاةِ.

فَهُوَ جِهَازٌ مُكَوَّنٌ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الدَّوَائِرِ الالِكْتْرُونِيَّةِ الَّتِي تُوصَلُ بِطُرُقٍ مُعَيَّنَةٍ تُمَكِّنُهَا مِنْ تَنْفِيذِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تُعْطَى لَهَا بِدِقَّةٍ مُتْقَنَةٍ وَبِسُرْعَةٍ مُبْهِرَةٍ، فَيُقَدِّمُ الإِجْرَاءَاتِ الْحِسَابِيَّةَ وَغَيْرَهَا، فَهُوَ أَسْرَعُ مِنَ العَقْلِ البَشَرِيِّ فِي قِيَامِهِ بِالعَمَلِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى: (بِالعَقْلِ الالِكْتْرُونِيِّ). وَتَكْمُنُ ضَرُورَةُ تَعَلُّمِهِ بِأَنَّ الْجَهْلَ بِهِ يُشَكِّلُ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الأُمِّيَّةِ غَيْرَ الَّذِي يَتَمَثَّلُ فِي عَدَمِ إِجَادَةِ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، لأَنَّنَا نَعِيشُ فِي عَصْرٍ يَتَّسِعُ فِيهِ نِطَاقُ الْمَعْرِفَةِ وَيَرْتَفِعُ بِنَاؤُهَا... وَخَاصَّةً هَذِهِ الأَيَّامِ الَّتِي تَقَدَّمَ فِيهَا اسْتِخْدَامُ هَذَا الْجِهَازِ الْجَبَّارِ لِيَجْعَلَ العَالَمَ كُلَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ بِكَبْسَةِ زِرٍّ بَسِيطَةٍ (كِلِكْ)...

وَيَرْجِعُ السَّبَبُ فِي اخْتِرَاعِهِ فِي بِدَايَةِ الأَمْرِ لاسْتِخْدَامِهِ فِي الحِسَابِ وَالعَمَلِيَّاتِ الإِحْصَائِيَّةِ الصَّعْبَةِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ اسْتِخْدَامُهُ لِتَشْخِيصِ الأَمْرَاضِ فِي مَجَالِ الطِّبِّ، وَابْتِكَارِ التَّصْمِيمَاتِ الْهَنْدَسِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَكَأَدَاةٍ تُسَاعِدُ فِي تَعَلُّمِ التَّلَامِيذِ الْمَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ، وَتَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الشَّرِكَاتِ بَدَلاً مِنْ تَكَدُّسِ الأَوْرَاقِ الَّتِي تَحْفَلُ غَالِبًا بِالأَخْطَاءِ، وَكَذَلِكَ التَّحَكُّمُ فِي بَعْضِ الآلاَتِ بِحَيْثُ تُقَطِّعُ الْمَعَادِنَ بِأَشْكَالٍ وَأَحْجَامٍ مُحَدَّدَةٍ، وَإِرْشَادِ رِجَالِ الفَضَاءِوَإِنْتَاجِ قِطَعٍ مُوسِيقِيَّةٍ هَذَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ أَمَّا الآنَ فَلاَ يُوجَدُ مَجَالٌ مِنَ الْمَجَالاَتِ أَوْ نَشَاطٌ مِنَ النَّشَاطَاتِ إِلاَّ لِجِهَازِ الْكُمْبِيوتَرِ اليَدُ العُلْيَا فِيهِ وِفِي تَطَوُّرِهِ.

كَمَا أَنَّ لَهُ خَصَائِصُ عَدِيدَةٌ: كَالسُّرْعَةِ وَالدِّقَّةِ وَالثَّبَاتِ وَالْمُثَابَرَةِ، فَهُوَ لاَ يَتَأَثَّرُ بِعَوَامِلٍ مِثْلَ: الإِجْهَادِ أَوِ الانْفِعَالِ أَوْ عَدَمِ التَّرْكِيزِ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي البَشَرِ، وَهُوَ عَلَى قُدْرَةٍ عَالِيَةٍ فِي التَّخْزِينِ وَالطَّاعَةِ، لأَنَّهُ مُبَرْمَجٌ عَلَى خُطُواطٍ مَنْطِقِيَّةٍ مُتَسَلْسِلَةٍ وَصَحِيحَةٍ وَلاَ يَتَوَقَّفُ عِنْدَمَا يُؤْمَرُ بِإِنْجَازِ مُهِمَّةٍ مَا إِلاَّ بَعْدَ إِتْمَامِهَا.

فَإِجَادَةُ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ حَتَّى يَتَمَكَّنُ الإِنْسَانُ مِنَ اسْتِخْدَامِ هَذَا الْجِهَازِ العَبْقَرِيِّ الكُمْبُيوتَرِ أَمَّا الشَّخْصُ الأُمِيُّ فَقَدْ فَاتَهُ الْخَيْرُ الكَثِيرُ مِنْ عَدَمِ اسْتِخْدَمِهِ لَهُ وَمِنْ خِلاَلِ تَعَلُّمِهِ تَنْهَضُ الأُمَّةُ وَيُوَاكِبُ شَعْبُهَا النَّهْضَةَ العِلْمِيَّةَ الْمُتَطَوِّرَةَ فِي مُخْتَلَفِ بِقَاعِ الأَرْضِ لِلتَّمَكُّنِ مِنَ التَّقَدُّمِ وَمُحَارَبَةِ الأَعْدَاءِ بِشَتَّى الطُّرُقِ وَالوَسَائِلِ.

سَادِسًا: الصَّلَاةُ

العَنَاصِرُ:

١- أَهَمِّيَةُ الصَّلَاةِ وَفَضْلُهَا.

٢- دُورُ الوَالِدَيْنِ فِي تَرْبِيَةِ الأَوْلَادِ عَلَى الصَّلَاةِ.

٣- التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ وَالثَّوَابُ وَالعِقَابُ.

٤- دُوْرُ الرِّفْقَةِ وَالصُّحْبَةِ فِي تَرْبِيَةِ الأَوْلَادِ عَلَى الصَّلَاةِ.

٥- دَوْرُ الْمَسْجِدِ.

المَوْضُوعُ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ:

﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾

الصَّلَاةُ هِيَ الدُّعَاءُ وَهِيَ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ مَخْصُوصَةٌ بِقَصْدِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ، وَهِيَ عِمَادُ الدِّينِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَرْتَكِزُ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قلت: بلى يا رسول الله! قَال: رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ....."

فَالصَّلاَةُ عِمَادُ الدِّينِ وَرُكْنٌ مِنْ أرْكَانِ الإسْلاَمِ الْخَمْسِ الَّتِي لاَ يَتِمُّ الدِّينُ إلاَّ بِهِمْ... وَكَذَلِكَ تُمْحَى بِهَا الْخَطَايَا وَتُنْجِي مِنَ النَّارِ، وَتَتَبَاهَى بِهَا أُمَّةُ الإسْلاَمِ أمَامَ مَلاَئِكَةِ الرَّحْمَنِ وَتَتَمَتَّعُ بِرُؤْيَةِ مَوْلاَهَا.

وَالبِيئَةُ الصَّالِحَةُ تُنْشِأُ جِيلاً صَالِحًا، فَيُقَلِّدُ الطِّفْلُ وَالِدَيْهِ فِي صَلاَتِهِمَا وَيَتَعَلَّمُ أرْكَانَهَا مِنَ الوَالِدَيْنِ لأمْرِ الرَّسُولِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَنَا بِهَذَا: « عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ» .

وَمُتَابَعَةُ الوَالِدَيْنِ لِلأَبْنَاءِ تُزِيدُهُمْ حَمَاسًا وَتُرَغِّبُهُمْ فِي الْمُسَارَعَةِ لأَدَاءِ الصَّلاَةِ فِي أوْقَاتِهَا...

وَالدَّافِعُ لِلاسْتِقَامَةِ عَلَى الصَّوَابِ وَالْخَيْرِ لَيْسَ بِالعَصَا وَالعُقُوبَةِ البَدَنِيَّةِ وَإنَّمَا يَكُونُ بِالدَّعْوَةِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى أُسْلُوبِ العُقُوبَةِ مَادِيًّا وَمَعْنَوِيًّا أجْدَى وَأَنْفَعُ لِبَيَانِ فَضْلِ الصَّلاَةِ فَمَنْ أقَامَهَا نَالَ الْجَنَّةَ وَمَنْ تَرَكَهَا دَخَلَ النَّارَ... وَيَصِفُ الوَالِدَانِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ... بِأُسْلُوبِ التَّشْوِيقِ وِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ للتَّرْغِيبِ بِالْجَنَّةِ، وَبِكَلِمَاتِ الزَّجْرِ وَالتَّرْهِيبِ مِنَ النَّارِ... وَبِنَيْلِهِ مَا يُحِبُّ إنْ حَافَظَ عَلَى فُرُوضِ الصَّلاَةِ وَوَاظَبَ عَلَيْهَا.

ثُمَّ يَضْرِبُ الوَالِدَانِ نَمَاذِجَ مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ لِلأَبْنَاءِ بِأنَّ الصُّحْبَةَ الطَّيِّبَةَ لاَ تَكُونُ إلاَّ للهِ وَفِي اللهِ... وَالشُّعُورِ بِحَلاَوَةِ الإيمَانِ والإصْطِحَابِ لِلْمَسَاجِدِ وَالْحِرْصِ عَلَى

صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ فِيهَا.

وَأَنَّ لِلْمَسْجِدِ قُدْسِيَّةً تُرْفَعُ بِهَا الدَّرَجَاتُ وَيُكْرَمُ بِهَا زَائِرُهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –:

"مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللّه لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ".

فَاصْطِحَابِ الأَطْفَالِ لِلمَسَاجِدِ وَحُضُورِ الصَّلَوَاتِ وَمَجَالِسِ العِلْمِ وَتِلاَوَةِ القُرْآنِ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الإِسْلاَمُ وَطَبَّقَهَا النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَالصَّحَابَةُ وَالأُمَّةُ أَجْمَعُونَ.

فَالصَّلاَةُ... الصَّلاَةُ... الصَّلاَةُ... هِيَ مِنْ آخِرِ كَلِمَاتِ الرَّسُولِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –

سَابِعًا: سَيِّدُ المُرْسَلِينَ

العَنَاصِرُ:

١- سِيَاسَةُ الغَرْبِ وَمَا تَهْدِفُ إِلَيْهِ حَوْلَ الرَّسُولِ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

٢- إِشَارَةُ القُرْآنِ لِهَذِهِ الأَفْعَالِ وَالتَّنَبُّؤُ بِهَا.

٣- انْغِمَاسُ وَانْبِهَارُ الْمُسْلِمِينَ بِالتَّقَدُّمِ الغَرْبِيِّ.

٤- غَايَاتُ الغَرْبِ.

٥- جُهُودُ الأُمَّةِ الاسْلَامِيَّةِ فِي تَنْقِيحِ الأَفْكَارِ الَّتِي تُسِيءُ لِلرَّسُولِ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ وَاجِبُنَا لِنُصْرَةِ الْحَبِيبِ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

المَوْضُوعُ

الأُمَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ لَهَا مِيرَاثٌ عَرِيقٌ مِنَ الْحَضَارَةِ وَتَجَارِبُ تَارِيخِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تُسَاعِدُهَا لِلْسَّيْرِ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَجْمَلُ مَا فِي تَارِيخِنَا كُلِّهِ فَتْرَةُ الرِّسَالَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، فَكَانَتِ الأَيَّامُ الَّتِي عَاشَهَا الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هِيَ خَيْرُ الأَيَّامِ وَقَرْنُهُ الَّذِي عَاشَ فِيهِ هُوَ خَيْرُ القُرُونِ.. وَلَكِنَّ الغَرْبَ لَمْ يُعْجِبْهُمْ ذَلِكَ فَاسْتَفَزُّوا كُلَّ مَشَاعِرِ الْمُسْلِمِينَ بِإِسَاءَاتِهِم الْمُتَكَرِّرَةِ لِسَيِّدِ

الْخَلْقِ أجْمَعِينَ، فَيَتَظَاهَرُونَ بِالعَدْلِ وَالْمَوَدَّةِ وَدَعْوَى الدِيّمُقْرَاطِيَّةِ فَتُكَذِّبُهُمُ الوَقَائِعُ بِالرُّسُومِ الكَارِيكَاتِيرِيَّةِ الْمُسْتَهْزِئَةِ بِأعْظَمِ الرُّسِلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَاسْتَهْزَؤُا بِشَعَائِرِ دِينِهِ، وَدَاسُوا بِأرْجُلِهِمُ القُرْآنَ – قُطِّعَتْ أرْجُلُهُمْ –.

وَلَقَدْ أَشَارَ القُرْآنُ لِمَكْرِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾

فَفَضَحَ أَمْرَهُمْ وَبَيَّنَ مَا يُخَطِّطُونَ لَهُ مِنَ الوَقِيعَةِ بِالْمُسْلِمِينَ.

وَلَكِنَّ انْبِهَارَ وَانْغِمَاسَ الْمُسْلِمِينَ بِقِيمِ العَالَمِ الْمُتَمَدِّنِ وَالتَّقَدُّمِ الْحَضَارِيِّ الغَرْبِيِّ أَلْهَى الأُمَّةَ وَأغْرَاهَا، وَلَمْ تَفِقْ إلاَّ بَعْدَ التَّعَدِّي عَلى الرُّسِلِ – صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ –.

وَلأَنَّ غَايَاتُ الغَرْبِ القَضَاءُ عَلَى الأُمَّةِ الإسْلاَمِيَّةِ وَسَلْبُ إرَادَةِ شُعُوبِهَا وَنَهْبُ ثَرَوَاتِهِمْ وَانْحِدَارُ حَضَارَاتِهِمْ الإسْلاَمِيَّةِ وَاسْتِبْدَالُهَا بِنُظُمٍ وَشَرَائِعَ وَعَادَاتٍ وَتَقَالِيدَ مِنْ وَضْعِ البَشَرِ.

وَلِذَلِكَ هَبَّتُ الأُمَّةُ الإسْلاَمِيَّةُ مُتَكَاتِفَةً بِجُهُودٍ عَظِيمَةٍ لِتَنْقِيحِ الأفْكَارِ الَّتِي تُسِيءُ لِلرَّسُولِ– صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَلُنُصْرَتِهِ، بِعَقْدِ الْمُؤْتَمَرَاتِ الدِّينِيَّةِ، وَتَرْجَمَةِ مَعَالِمَ الإسْلاَمِ وَالتَّعْرِيفِ بِدِينِنَا

فِي الغَرْبِ مِنْ خِلَالِ القَنَوَاتِ الفَضَائِيَّةِ وَالصُّحُفِ اليَوْمِيَّةِ وَحُسْنِ الْحِوَارِ بِالعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ وَالْحِكْمَةِ.

فَوَاجِبُ عَلَيْنَا اتِّبَاعُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَوَامِرِهِ فَهُوَ خَيْرُ مُنَظِّمٍ لِعَلَاقَاتِ الْمُسْلِمِينَ...

(فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ)

الهمـــزة

في أول الكلمة

إذَا جَاءتِ الْهمْزَةُ فِي أوّلِ الكَلمةِ كَانَتْ نوعَانِ:

١- **همزة وصل**: وَهِيَ الْهمزَةُ التِي تَجيءُ فِي أوّلِ الكَلمةِ وَتُكتبُ ألِفًا ولا تُرسَمُ هَمْزةٌ... وَتُنطقُ إذَا جَائتْ أوّلِ الكلامِ وَلاَ تُنطقُ إذَا سَبقهَا كَلامٌ... اسْتغْفَرَ الرّجلُ اسْتِغفَارًا...

فتنْطقُ فِي كَلمةِ اسْتغْفرَ.... وَلاَ تُنطقُ فِي كَلمةِ اسْتِغفَارًا...

وَلَهَا مَواضِعُ مثلَ - هَمزةِ ألِ...الكرّاسَة - هَمْزَةِ اسمِ وابْن واثْنيْن ... وغيرهما...

٢-**همزة قطع**: وَهِيَ الْهمزَةُ التِي تَجيءُ فِي أوّلِ الكَلمَةِ وَتُكتبُ دَائمًا عَلَى الألِفِ وَتُنطقُ سَواءٌ كَانتْ فِي أوّلِ الكَلامِ أوْ سَبقهَا شَيْءٌ منَ الكَلامِ.. أسْماءُ - أبْوابُ - أسَدٌ

وَتُكتبُ هَذهِ الْهمزَةُ فوقَ الألفِ إذَا كَانتْ حَركَتُهَا الفَتحَ أوِ الضّمَ أو الْمدِّ...

أُسَامةُ - أَحْمَدُ - أُذنٌ - أُلوفٌ - آمال - آحلام

أمّا إذَا كَانتْ حَركَتُها الكَسرُ كُتبتْ تَحتَ الألِفِ... إسْلاَمٌ - إلَى - إبْهامٌ

وَهَمزةُ القَطعِ تُكتبُ وَتُنطقُ سواءً كَانتِ الكلمةِ فِي أوّلِ الْجُملةِ أوْ وَسطِهَا...

أَحْمَدٌ نَشِيطٌ - ذَاكرَ أَحْمَدُ

في منتصف الكلمة

تُكتبُ الْهمْزةُ فِي مُنتَصفِ الكَلمَةِ عَلَى نَبْرةٍ أوْ عَلَى الوَاوِ أوْ عَلَى الألِفِ أوْ عَلى السّطرِ... حَسبَ حَركَتِهَا أوْ حَسبَ حَركَةِ الْحرفِ الذِي قَبلهَا...

فَإذَا كَانتْ حَركتُها هِيَ الأقْوَى كُتبتْ عَلَى الْحرفِ الّذِي يُناسِبُ حَركَتهَا...

وَإذَا كَانْ حركةُ الْحرفِ الّذِي قَبلهَا هِيَ الأقْوَى كُتبتْ عَلَى الْحرفِ الّذِي يُناسِبُ حَركةِ هَذا الْحرفِ..

وَأقْوى الْحركَاتِ الكَسرَةُ... وَتُناسِبُها النبرةُ.. نَائِم - سَئِم - صَائِم

وَتَأْتِي بَعدَها الضّمّةُ.... وَتُناسِبُها الواوُ..   هَؤُلاء – مُؤدَّب – مُؤلف

وَتَأْتِي بَعدَها الفَتحَةُ.... وَتُناسِبُها الألِفُ..   سَأَلَ – فَأَلَ – بَرَأَ

وَتَأْتِي بَعدَها السكونُ.... وَتُكتبُ الْهمزَةُ عَلَى السَطر.. (السكون ليس بحركة)   دِفْء – خِبْء

إذَا كَانتِ الْهمزَةُ مَفتوحَةً وَقبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ كُتبتِ الْهمزَةُ على نَبْرةٍ... هَيْئَة – شَيْئَانِ.

إذَا كَانتِ الْهمزَةُ مَفتوحَةً وَقبْلَهَا مدٌّ بالِيَاءِ كُتبتِ الْهمزَةُ عَلى نَبْرَةٍ...بيئَة – رَدِيئَة

إذَا كَانتِ الْهمزَةُ مَضْمُومةً وَمَا بَعدَهَا واواً... وهَذهِ الوَاوُ لاَ يُمكنُ اتّصالِهَا بِمَا قبلهَا كُتبتِ الْهَمزةُ مفْرَدَةً عَلى السّطر... جَاءُوا – يَقرَءُونَ – أَسَاءُوا – رُءوس...

إذَا كَانتِ الْهمزَةُ مَضْمُومةً وَمَا بَعدَهَا واواً... وهَذهِ الوَاوُ لاَ يُمكنُ اتّصالِهَا بِمَا قَبلهَا كُتبتِ الْهَمزةُ عَلى نَبْرَةٍ... شُئُون – مَسْئُولِية.

الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة

١ – تُكْتَبُ الْهَمزَةُ الْمتطَرّفَةُ (الّتِي تَأتِي فِي آخِرِ الكَلِمَةِ) عَلَى حَرفٍ يُنَاسِبُ حَركَةِ الْحَرفِ الّذِي قَبلَهَا... فَإِنْ كَانَ الْحرْفُ السّابقُ لَهَا مَفْتُوحًا كُتبتْ عَلَى الألِفِ... بَدَأَ – مَلأَ.

وَإِنْ كَانَ الْحَرفُ السّابِقُ لَهَا مَضْمُومًا كُتبتْ عَلَى الوَاوِ... يَسُؤُ.

وَإِنْ كَانَ الْحَرفُ السّابِقُ لَهَا مَكْسُورًا كُتِبتْ عَلَى اليَاءِ وَلاَ تُنْطَقُ هَذِهِ اليَاءُ.. دَافِئ – يَرْجِئ.

٢ – تُكْتَبُ الْهَمزَةُ الْمُتَطرّفَةُ عَلَى السّطرِ إذَا سُبِقَتْ بَحرْفٍ سَاكِنٍ... ضَوْءٌ – دِفْءٍ – فَيْء.

قاعدة مهمة

إذَا اتّصَلَتِ الْهَمزَةُ الْمُتطرّفَةُ بِأحَدِ الضّمَائِرِ اعْتُبِرَتْ هَمْزَةٌ مُتوسّطَةٌ وَأخَذَتْ جَميعَ أحْكَامِهَا..   – تدفَأَتْ

إذَا دخلَ تنوينُ النّصْبِ علَى الْهمزَةِ الْمُتطرِّفَةِ فلهَا حُكمانِ:

١ – إذَا كَانَ الْحَرفُ الّذِي قَبلَهَا لاَ يَقبَلُ الاتّصَالَ (مثْلُ: د ، ر ، ز) بَقِيتْ عَلَى السّطْرِ وَكُتِبَ التّنْوِينُ عَلَى الألفِ الزّائِدَةِ.. جُزْءٌ..... أخَذْتُ جُزْءًا.

٢ – إذَا كَانَ الْحَرفُ الّذِي قَبلَهَا يَقبَلُ الاتّصَالَ كُتُبتْ عَلى نَبْرَةٍ: عِبْءٌ، ازْدَادَ الرَّجُلُ عِبْئاً.

تدريبات

اكتب في الموضوعات الآتية:

1- الصداقة والصديق، كلمتان مرتبطان ببعضهما البعض... وقيل : قل لي من صديقك... أقل لك من أنت...

2- حب الوطن من الإيمان، فوطنك هو حياتك وروحك... اكتب كيف يفتدي المرء وطنه ويحميه، وكيف تكون حقوق المواطنة...

3- حرب أكتوبر 3791 كانت حربا لرد كرامة الإنسان المصري خاصة والعربي عامة... اكتب في هذا الموضوع مبينا درو جيشنا المصري الباسل وتضحياته في هذه الحرب...

4- محاسن الأخلاق هي الخلاص والنجاة للبشر مما هم فيه من أزمات... اكتب موضوعا في كيفية نهوض المرء بنفسه وبمجتمعه من خلال محاسن أخلاقه.

5- اكتب في هذا الموضوع: " رضا الناس غاية لا تدرك".

6- الجنة تحت أقدام الأمهات... اكتب في هذا الموضوع.

سلسلة
تعلم
اللغة
العربية
ثلاثة أجزاء







سلسلة التيسير المصورة







فهرس